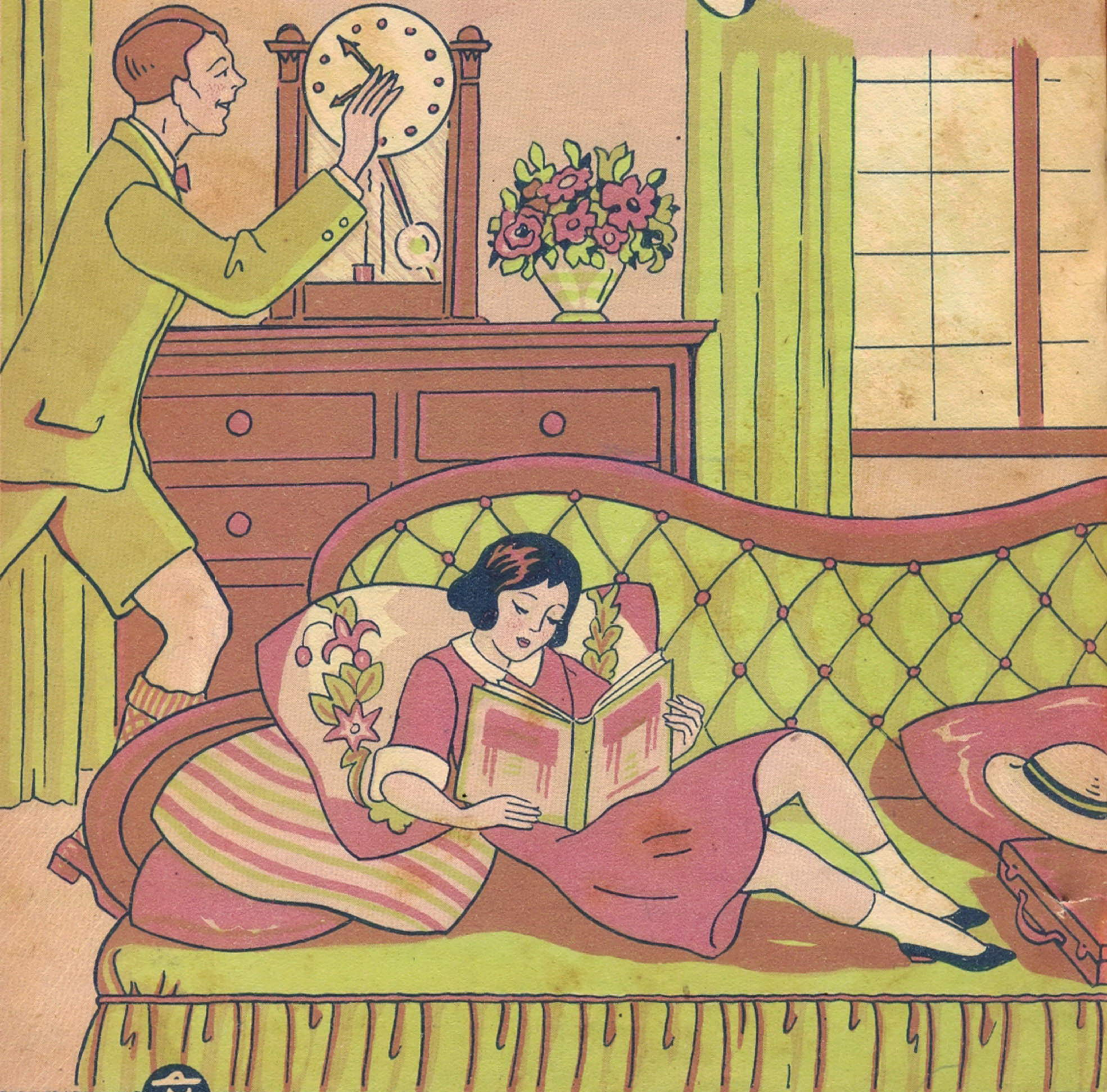


سندباد



مجلة الأولاد في جميع البلاد
السنة الثانية - العدد ١٢



من أصدقاء سندباد :

فكاهات ...

الزبون - هل عندك جبن ممتاز ؟

البائع - نعم

الزبون - وزيتون جيد ؟

البائع - نعم

الزبون - وحلوى فاخرة ؟

البائع - نعم

الزبون - عال ، عال ، الله يبارك لك !

عبد الحى ولى

داور اغا : دمشق

مدرس الجغرافية : فى أى فصل نحن الآن
من السنة ؟

التلميذ : فى الفصل الثانى من السنة الرابعة !

نبيل شوقى زخارى

مدرسة طهطا الابتدائية

الأول - من تزوجت ؟

الثانى - من سيدة ...

الأول - أعرف أنك تزوجت من سيدة .

وهل هناك من يتزوج من رجل ؟

الثانى - نعم ...

الأول - عجباً ! ومن ؟

الثانى - أختى !

سهير محمد فؤاد

مدرسة حلوان الابتدائية للبنات

إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد ...



جلس الأب وابنه يتحاوران بصراحة ، فقال الأب :

أرجو أن تخبرنى يا ولدى بصدق : ماذا يدور بخاطرك

الآن من الآمال ؟ قال الولد : إننى أتمنى الآن لو كنت أنا الأب وكنت

أنت ولدى ، فأعطيك كل ما تطلب من فلوس لتشتري بها كل ما تشتهي من

حلوى ومن لعب ! فضحك الأب وقال : وأنا يا ولدى مثلك : أتمنى الآن

لو كنت أنا الإبن وأنت الأب ، لأطلب منك فتعطينى ولا يطلب منى أحد

شيئاً ... فإذا كنت تريد أن تبادلنى مكانى فلا مانع عندى ، وكن أباً كما

تشاء واجعلنى ولدك ، بشرط أن تستشعر منذ الآن واجب الأبوة لكل أولادك ،

فتستعد لأن تعطى كل شىء ولا تأخذ شيئاً ؛ فهذا هو واجب الآباء ،

للأولاد ...

سندباد

فى العدد القادم

أسماء الفائزين بالجوائز

فى

مسابقة سندباد الكبرى

فانتظروه ...

من أصدقاء سندباد :

... على باب السينما !

اتفق حمدى ونبيه على أن يذهبا إلى دار

السينما ، وكأذا قد اشترى تذكرتين من قبل .

ثم ركبا السيارة العامة . ولكن السيارة تعطلت فى

الطريق . فنزل حمدى ليبحث عن (ميكانيكى)

قريب يساعد السائق فى إصلاح السيارة ، وظل يسير

فى الطرقات وهو يسأل عن محل لإصلاح السيارات ،

وخشى ألا يهتدى إلى مكان السيارة عندما يعود ومعه

الميكانيكى ؛ فأخرج من جيبه بعض الأوراق

ومزقها ، وأخذ يثرها فى طريقه ، ليهتدى بها

فى عودته ، حتى وصل إلى الميكانيكى فصحبه ،

وعادا معاً إلى السيارة ، فأصلح الرجل ما بها

من عطب ، ثم انطلقت السيارة فى طريقها ،

ونزل حمدى ونبيه أمام دار السينما ...

وأمام باب السينما وضع حمدى يده فى جيبه

ليخرج التذكرتين ، وفجأة تذكر ... لقد تحولت

التذكرتان إلى قطع متناثرة على طول الطريق !

محى الدين موسى اللباد

٤ شارع الملا : المطرية

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

هـ شارع مسيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

جميع الحقوق محفوظة للدار

قيمة الاشتراك فى مصر والسودان :

عن سنة ٩٥ قرشاً ، عن نصف سنة ٥٠ قرشاً

تضاف أجرة البريد إلى اشتراكات الخارج

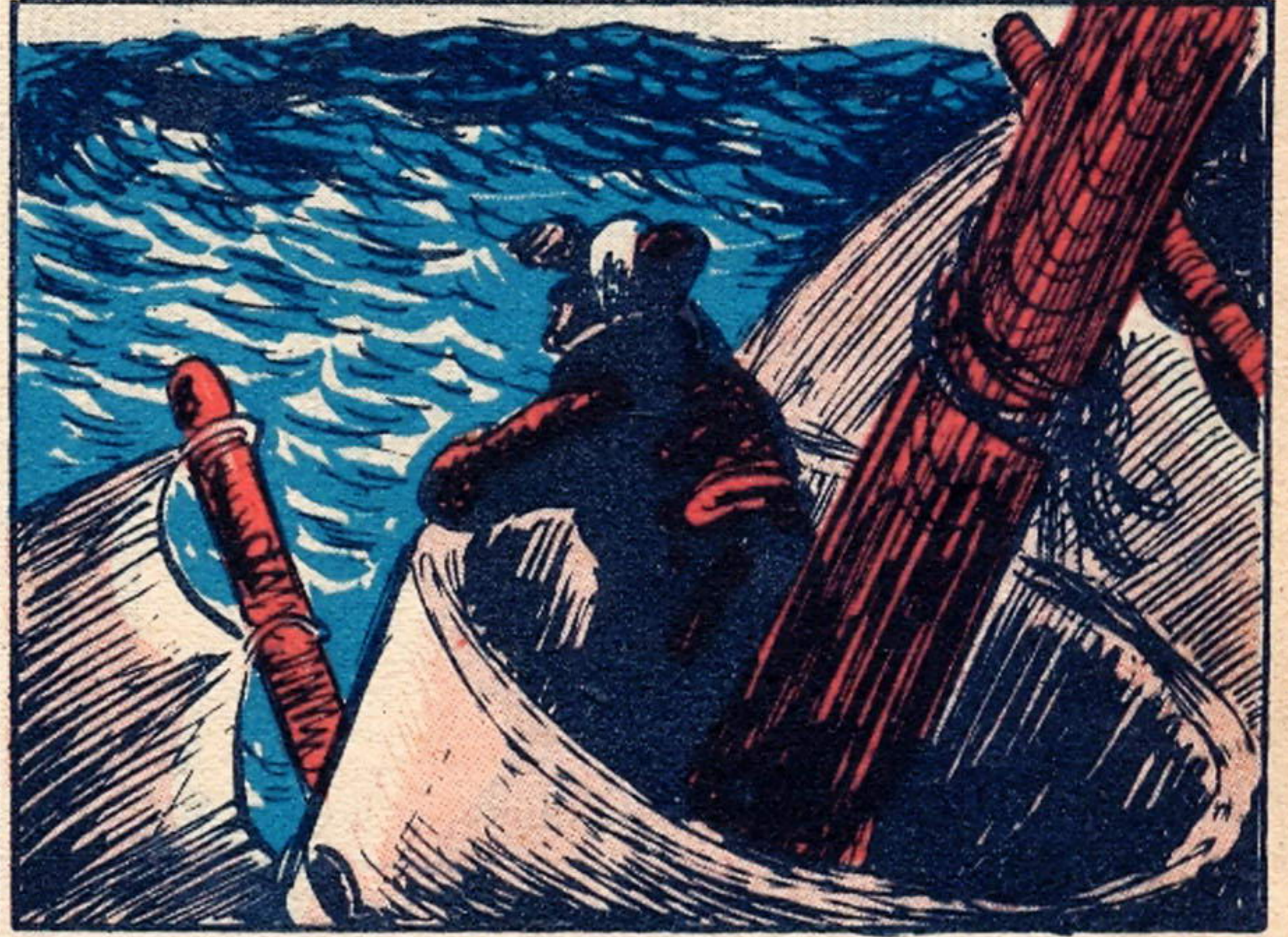
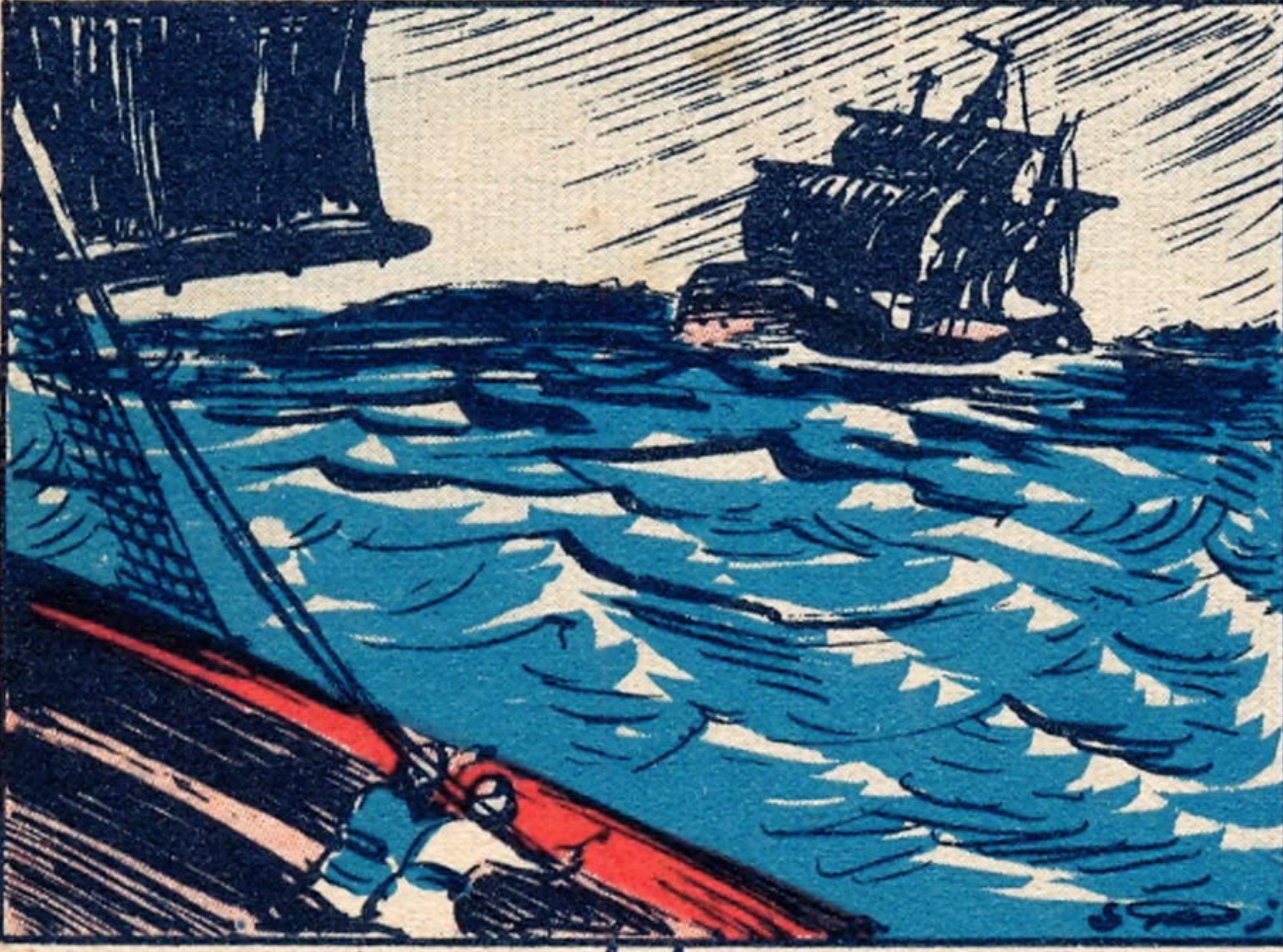


مغامرات في البحر



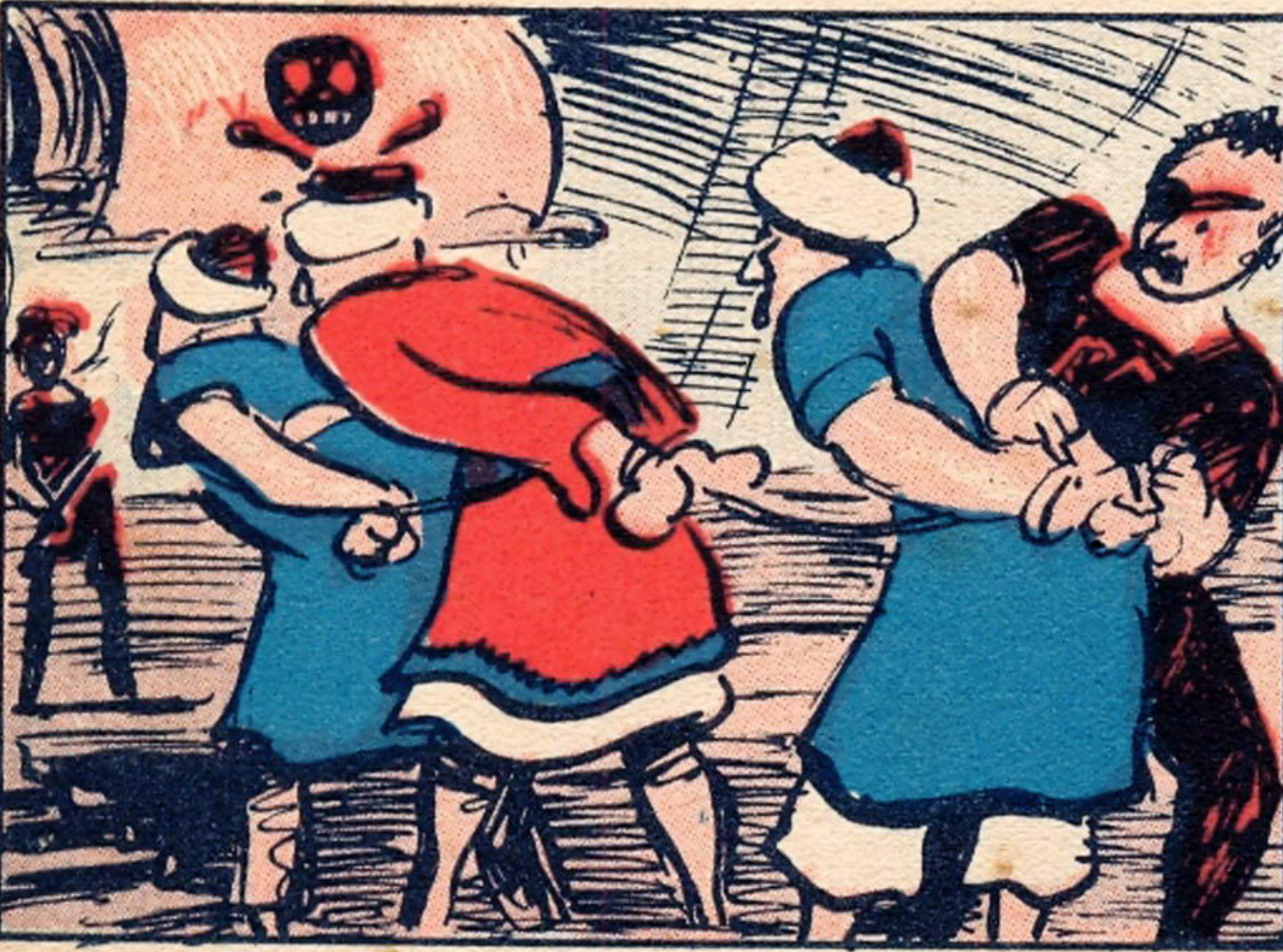
٢ - ومن أجل ذلك أمرت الرجال أن يأخذوا حذرهم وأسلحتهم للمقاومة ؛ ووقفنا جميعاً على حافة السفينة ، متأهبين لكل طارئ ، حتى اجتزنا العاصفة بسلام . . .

١ - ولم يكن خوفنا من العاصفة ؛ فكم مرت بنا عواصف فنجونا منها سالمين ؛ ولكننا كنا نخاف أن ينتهز ذلك القرصان الجبار فرصة العاصفة ، فيهجم على سفينتنا . . .



٤ - وكان مقصدي أن أرقب البحر في الظلام من بعيد ، كي لا تفاجئنا سفينة القرصان ، ولكن الظلام الشديد كان يمنع الرؤية ؛ وفجأة ظهرت سفينة القرصان على مقربة منا . . .

٣ - وكان الليل قد بسط ظلامه على البحر . فخشنا مفاجآت الظلام في هذه المنصقة الخطرة . ولكني أمرت الملاحين أن يفتحوا كل أنوار السفينة . وصعدت فوق السارية وحدي . . .



٦ - ولم نجد فائدة من المقاومة ، فألقينا أسلحتنا ورفعنا أيدينا مستسلمين ، وصعد رجال القرصان إلى سفينتنا ؛ فاستولوا على كل ما فيها ، ثم قادونا في الأغلال إلى سفينتهم . . .

٥ - وقد كان القرصان أمكر منا ، فأطفأ مثلنا أنوار سفينته ، حتى صار على بعد أمتار منا ، ثم أوقدها فجأة وانقض علينا ؛ وكانت الجمجمة والعظمتان المرسومة في مقدمة سفينته تبعث الرعب . . .

سندباد في بريطانيا

أصبحت شخصية «سندباد» شخصية عالمية ،
يتأثر بها الأولاد في جميع البلاد . . .
وقد تلقينا هذه الصورة من صديق لنا في
بريطانيا ، وهي لطفل أحب سندباد على البعد ،
وتأثر بشخصيته فاختار أن يتصور في مثل
صورته ، وعامته ، ومنظاره . . .



جريدة الندوة

رمز المحبة والتعاون والنشاط

حديث الأسبوع

كتب إلينا بعض القائمين بالعمل في ندوات
سندباد ، أن بعض زملائهم اختلفوا معهم ، فأدى
هذا الخلاف إلى انفصالهم ليكونوا ندوات
أخرى . . .
والاختلاف في الرأي ، أمر لا عيب فيه ؛
بل إنه يدل على حرية التفكير ، والرغبة في الوصول
إلى النتائج السليمة . ولكن العيب كل العيب في أن
يفرض الإنسان رأيه على الجماعة ، وألا ينزل على
إجماع آراء مخالفه . . .

ولما كان من أغراض الندوة ، التآلف والتعاون ؛
فإن لا أرى من الحكمة والصواب ، أن يؤدي
الاختلاف في الرأي ، إلى أن تحرم الندوة من
جهود أحد أعضائها ، ولا أشجع على تكوين ندوات
جديدة عن طريق الانفصال عن الندوات القائمة
وأعتقد أنه من اليسير تسوية ما قد ينشأ من خلاف
في الرأي ؛ بروح التسامح ، وسعة الصدر ؛ لأن
أعضاء ندوة سندباد ، هم أفراد أسرة واحدة . قد
يختلفون فيما بينهم ؛ ولكنهم لا يصح أن يفرطوا في
واحد منهم ؛ بل يجب أن يحاولوا كسب أعضاء
جدد إلى صفوفهم ؛ بما يضر بونه للشباب من
أمثلة عليا على التعاون والاتحاد .

هل تعلم ؟

إن الثلج يمكن استعماله كوسيلة لعلاج
الحروق ، وذلك بوضع كيات منه بعد تكسيهها
إلى قطع صغيرة جداً ، على الجزء المحترق من
الجسم ؛ فيشعر بالصاب براحة ، ولا يكون
في حاجة إلى الحقن بالمورفين أو أى مسكن
آخر ، كما أن الثلج يحفظ الجسم نظيفاً في هذه
الحالة ، ويحول دون تلوثه بالجراثيم ، وذلك إلى
أن يحضر الطبيب . . .

سامى حسن السكرى

المدرسة الثانوية النهارية بالقاهرة

سندباد : يجب أن نعرف رأى الأطباء في
ذلك أولاً يا سامى !

وتحية من أمريكا . . .

وكتب إلينا الأخ محي الدين موسى اللباد ،
القائم بعمل ندوة سندباد بالمطرية ، يقول إنه يرسل
طالباً أمريكياً اسمه «راى ستوب» وقد أرسل
إليه نسخة من مجلة «سندباد» وكان له قريب
يعرف العربية ، فترجم له ما فيها من موضوعات .
وقد تلقى الأخ محي الدين من صديقه الرسالة المنشور
نصها إلى جانب هذا الكلام ، وتحتها ترجمتها :

الترجمة : أرجو أن ترسل إلى المجلة اللطيفة «سندباد» وأن تعرفهم أنى سررت جداً
جداً من هذه المجلة . وقد سرنى أكثر أن أعرف أن مصر فيها مثل هذه المجلة
بصورها الجميلة .

من أبناء الندوات



يقول الأخ عادل محمد
غالب ، إن ندوة
سندباد بد منهوور أقامت
معرضاً للرسم والأشغال .
وأنشأت متحفاً لأصول
الأشياء .

يقول الأخ عبد الرزاق الصحاف (ندوة سندباد
بالنجف : العراق) إن اسم سندباد أصبح في
كل مكان . وقد تسمت به كثير من المؤسسات
في بغداد .

من أصدقاء سندباد

محمد بحر محمد : طالب بالأزهر الشريف
تعجبنى في مجلة سندباد صفحتها العلمية ؛ إنها
استطاعت أن تبسط الحقائق العلمية ، في لغة
سهلة وأسلوب شيق

مختار سلال : مدرسة الحميدية بالجزائر
إن مجلة سندباد لم تملك قلب الناشئة
فحسب ، بل إن الكبار يقبلون عليها بشغف
واهتمام . . .

إلى أصدقاء سندباد

● فاروق غنيم : شارع الجيزة والتجارى
— بورسعيد .

أعجبتنى قصتك المصورة . ولكنى أرجو أن يكون
الرسم بالحبر الأسود (الشفيف) ليتسنى نشره
بوضوح ، وشكراً

● محمد توفيق حسن الألفى : مدرسة
مصر الجديدة الابتدائية .

قرأت فكاهاتك ، وأرجو أن ترسل إلى مجموعة
أخرى من الفكاهات لأختار الصالح منها للنشر

● اعتدال رفعت الحافظ : طريق السلط ،
عمان — الأردن

أرحب بانضمامك إلى ندوة سندباد ، وأرجو
اختيار أربعة من قريباتك أو صديقاتك لتكوين
الندوة ، وإرسال أسمائهن

● وليد بن منيب السكرى : شارع
الروضة — دمشق

تكوين الندوة لا يكلفكم أى نفقة ، ولا يشترط
لتكوينها إلا أن يكون أعضاؤها من أسنان متقاربة ،
ومن ذوى الخلق الطيب ، وأن يوافق على ذلك أولياء
أمور الأعضاء



ذات الشعر الذهبي

[قصة من مألظة]

منذ عدة قرون ، كانت تعيش في جزيرة « مألظة » فتاة جميلة ، ذات شعر ذهبي طويل ، ينسدل على ظهرها حتى يكاد يصل إلى قدميها ؛ وكانت مع حسنها وجمال شعرها ، تعيش مع أبويها في دار صغيرة ، لأن أبويها كانا فقيرين ، لا يملكان لها شيئاً من أسباب الغنى والسعادة ...

ولكن الفتاة برغم ذلك كانت متكبرة ، متعجرفة ، تنظر إلى الناس جميعاً نظرة الاحتقار والترفع ؛ لأنها تحسب أن حسنها كقيل بأن يُخضع الناس لها جميعاً أذلاءً طائعين ...

وذات يوم كانت جالسة على باب دارها ، فمرت بها سيدة جميلة الوجه ، باسممة الثغر ، يتحلّى صدرها بعقد غال من اللؤلؤ ، وتدل ثيابها على الغنى ؛ فحيّت الفتاة ، ثم دفعت إليها عصاً كانت في يدها ، وقالت لها : أنا أعلم يا ابنتي أنك تطمعين في الغنى ، وإنني أستطيع أن أغنيك كما تشاءين ، فخذى هذه العصا السحرية ، فإنك لا تسمين بها شيئاً إلا تغير وصار كما تحبين ؛ ولكنك لا تستخدمينها في هذا الأمر مرة ، إلا سقطت من رأسك شعرة ! قالت الفتاة باسممة : شكراً لك يا أماء على عطفك وإحسانك !

ثم أخذت العصا من السيدة ، فلم تلبث السيدة بعد ذلك أن اختفت عن عينيها ... وكان أول ما فعلته الفتاة بالعصا ،

أن مسّت بها دار أبيها ، فتحولت إلى قصر فخيم ، على البناء جميل الأثاث ، بديع المنظر ؛ ثم مسّت بها العربة الصغيرة التي يجرها أبوها ويحمل عليها بضاعته ، فانقلبت إلى عربة مثل عربات الملوك ، تجرها جياد أصيلة ، لم تقع عينها على أجمل منها ...

وهكذا أخذت الفتاة تمس كل شيء بعصاها ، فيتحول في لحظة إلى شيء آخر غال وجميل ، حتى تحقق لها كل ما كانت ترجوه من أسباب الغنى والسعادة ؛ ولكنها في كل مرة كانت تمسّ فيها شيئاً بالعصا ، كانت تسقط شعرة من شعرها الذهبي الطويل ، فلم يمض إلا أيام قليلة ، ثم صار رأسها أصلع ليس فيه شعرة واحدة ، فلا يغطيه إلا الثوب الحريري الرقيق الذي تتلفّع به ... حزنت الفتاة حزناً شديداً على سقوط شعرها ، وذهب سرورها بما حصلت عليه من أسباب الغنى ، فلم تعد تحسّ بشيء من أسباب السعادة ، بل كانت تتواري من الناس خجلاً من صلعتها اللامعة ! ... ثم اشتد حزنها حتى تركت الطعام والشراب ، ولزمت فراشها ذليلة ضيقة النفس ، وهي تلعن الساعة التي لقيت فيها هذه السيدة وأخذت منها العصا ؛ وتمنت أن تلقاها ثانية لترد إليها عصاها وتسألها أن تردّ إليها شعرها ... وفي تلك اللحظة ، رأت السيدة ماثلة بين يديها تقول لها : هل طلبت حضوري يا فتاة ؟

قالت الفتاة : نعم يا سيدتي ، فليس بي حاجة إلى هذه العصا ، ولا

بالمال والغنى الذي تجلبه لي ؛ فقد كان شعري الذهبي الجميل أحبّ إليّ من كل ما جاءتنى به العصا من المال ! قالت السيدة : إذا كنت يا فتاة تريد أن يعود إليك شعرك ، فليس هناك إلا وسيلة واحدة ، هي أن تلبسي ثياباً خشنة ، وتعامل الناس بلطف وتواضع ، وتساعدى أهلك في عملها بالمطبخ ، وتستمعي إلى نصائح أبيك ؛ فإنك إن فعلت ذلك بإخلاص ، ربما عاد إليك شعرك الجميل الذي كان ... فعلت الفتاة كل ما أمرتها به السيدة ؛ فلم تلبث الشعارات الذهبية أن نبتت في رأسها ، وأخذت تنمو شيئاً بعد شيء ؛ وكلما ازدادت تواضعاً وطاعة وحسن معاملة للناس ، زاد شعرها طولاً ، فلم يمض إلا شهر ، ثم عاد شعرها كما كان ذهبياً جميلاً ، يتدلى على ظهرها حتى يكاد يبلغ قدميها ؛ فعاد البشر والسعادة إلى الفتاة ، ولم تعد تتكبر على أحد من الناس أو تُسئ معاملة ، فأحبّها الناس ، وصفّت لها الحياة ...





كان يماكان

تلخيص ما سبق :

ثعباناً ؛ لأنه حاو من الحواة المشهورين بالأعيهم في المدينة ، ولا بد له من الاستعانة بالثعابين في مهنته ! . . .
ومشى رفيق في طريقه بعد ذلك ، ولكن المنظار ظل يُريه مناظر أخرى كثيرة ، لا يراها غيره من الناس ، بعضها يثير العجب والدهشة ، وبعضها يثير الفضول والرغبة في معرفة السبب ، وبعضها يدعو إلى القلق والخوف ؛ وكل هذه المناظر كانت تشغله عن النظر إلى الطريق ، أو الالتفات إلى حركة المرور ، أو الاستماع إلى نداء أمه حين تدعوه لشيء وهو ماشٍ إلى جانبها ؛ ولذلك أثر أن ينزع المنظار عن عينيه ، ويضعه في

« كان » رفيقاً صبيّاً من لبنان ، هاجر أبواه إلى أمريكا يطلبان الفن ؛ وكان رفيق يطمع أن يشتغل أبوه بالبحث عن الذهب في المناطق النائية ؛ ولكن أباه أثر الاشتغال بالتجارة ؛ لأنه أخبر بها . وذات يوم كان رفيق مع أمه يزوران معرضاً من المعارض الصناعية ، فرأيا فيه أنواعاً من المناظر ؛ فاشتبه رفيق أن يشتري منظراً منها ؛ فزعم لأمه أنه بحاجة إلى منظار للقراءة ، فصدّقته أمه ، وعرضته على الطبيب ليختبر عينيه ، ويصف له المنظار الذي يلائمه ؛ فادعى رفيق أنه لا يرى شيئاً من علامات الاختبار ، فأعطاه الطبيب أقوى منظار عنده ، فلم يكده رفيق يضعه على عينيه ، حتى رأى به أشياء عجيبة ، لا يراها أحد من الناس بعينين ولا بمنظار ، حتى إنه كان يرى الأشياء البعيدة وراء الجدران »

— ٢ —

عاد رفيق مع أمه إلى الدار ، وهو يحمل في جيبه ذلك المنظار العجيب ، ولم يرض أن يضعه على عينيه في أثناء الطريق ؛ لأنه كان يُريه أشياء كثيرة لا يريد أنه يشغله النظر إليها عن الالتفات إلى الطريق ؛ فقد وضعه على عينيه لحظة ، فأبصر به طفلين يتعاركان في غرفة مغلقة في إحدى الدور الواقعة على جانبي الطريق ، فشغله عراكهما عن النظر إلى سيارة قادمة كادت تدهمه ، لولا أن أمه جذبت يده ، فنجا قبل أن تطويه السيارة تحت عجلاتها . . . ثم لم يمض بعد ذلك إلا خطوات ، حتى رأى منظراً آخر مُثيراً لم يره غيره من السائرين في الطريق ، رأى ثعباناً يتلوّى على نفسه ، في جراب يحمله رجل على ظهره ، وهو يمشي في الطريق بهدوء واطمئنان ، والناس يمشون إلى جانبه مطمئنين مثله ، لأنهم لا يرون الثعبان الذي يتلوّى في جرابه ؛ وقد امتلأت نفس رفيق ذعراً حين رأى هذا المنظر المثير ، وأسرع يعدو نحو الرجل الذي يحمل الجراب ليحذّره ، مخافة أن يلدغه الثعبان ، ولكن الرجل لم يهتم بتحذيره ، فقد كان يعلم أن في جرابه



حين قال له رفيق : لاتحاول البحث في دفترك عن قيمة المطلوب منا ؛ فإنك لا تحمل في حقيبتك إلا دفتر الجانب الشرقى من المدينة ، أما الدفتر الآخر فأظن أنك قد نسيت في مقر الشركة ! وكانت هذه هى الحقيقة ، وقد عرفها رفيق قبل أن يعرفها عامل الشركة ، لأن منظاره العجيب أراه الدفتر قبل أن يخرج العامل من حقيبتة [يتبع]

جيبه ، حتى بلغا باب الدار ، فوضعه ثانية على عينيه وكان أبوه قد عاد من عمله منذ لحظات ، فلم يكذبهما قادمين حتى قال لرفيق وعلى شفثيه ابتسامة لطيفة : إن لك معى هدية ثمينة يا رفيق ، مكافأة لك على نجاحك !

قال رفيق ولم يزل المنظار على عينيه : أعرف ذلك يا أبى ، وأعرف أنك تخفى هذه الهدية فى جيب صدرك ، وإن شئت أن أخبرك بها فهى ساعة ، ولكن عقربى لا يشيران إلى الوقت الحقيقى ، فإن الساعة الآن السادسة ، والعقربان يشيران إلى الساعة الثالثة !

فتح الأب فله مدهوشاً وهو يمد يده إلى جيب صدره ليخرج الساعة ، ثم ينظر فيها ويقول : من أنباك بهذا السر يا رفيق ؟ قال رفيق وهو يشير إلى المنظار : هذا منظار الأسرار !

ولم يكن الأب قد تنبّه من قبل إلى أن رفيقاً يضع على عينيه منظاراً ، فلما رآه يشير إليه تنبّه ، فقال : حسن ، تريد أن تخبرنى بأنك اشتريت منظاراً ؛ ولكنك لم تخبرنى من أين لك علم هذه الساعة ، وأنا لم أخبر بأمرها أحداً ؛ لأنى لم أعلم بنجاحك فى الامتحان إلا منذ ساعة ؟

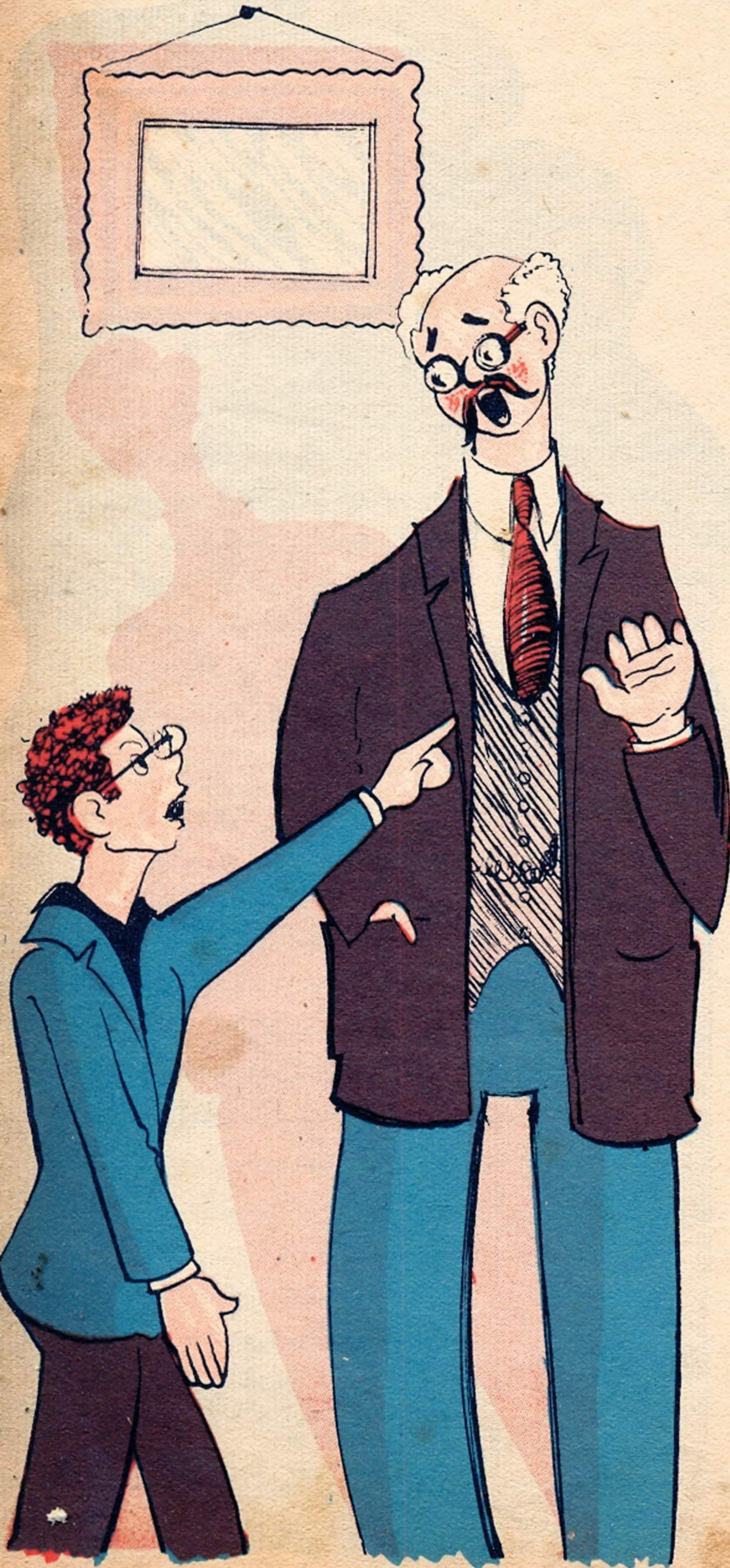
وكان رفيق قد خلع المنظار عن عينيه ليجلو إطاره ، ثم عاد فوضعه على عينيه ونظر نحو أبيه ، وقال : قلت لك قد أخبرنى هذا المنظار ، كما أخبرنى الآن أن فى جيبك شهادة المدرسة ، وفيها علامات على كل مادة من مواد الدراسة ، وكلها علامات ممتازة ، إلا علامة الرسم ، فإنها دون الامتياز بقليل ؛ ولكن ناظر المدرسة لم يوقع على الشهادة بإمضائه ، لأنى لا أرى اسمه بين أسماء الموقعين فى ذيل الشهادة !

قال الأب وقد بلغت الدهشة منه مبلغاً عظيماً : من أين لك علم هذا كله يا رفيق ؟ هل أنت تقرأ الغيب ؟

قال : بل أقرأ ما تراه عيناي ، وقد رأت عيناي الشهادة فى جيبك . وقرأت كل ما فيها من علامات وتوقعات !

وأخرج الأب الشهادة من جيبه ونظر فيها ، فإذا كل ما قاله رفيق صحيح . كأنها كانت صحيفة مبسوطة تحت عينيه ، لا ورقة مطوية فى جيب أبيه

وقبل أن يتوجه الأب إلى ولده بسؤال آخر ، سمع دق جرس الباب ، فأسرعت الأم لترى من الطارق ، ورفيق يتبعها بعينه ، ولكنها قبل أن تفتح الباب سمعت صوت رفيق يقول : إنه عامل شركة الكهرباء قد جاء يطلب قيمة الاستهلاك الشهرى ! وكان الأمر كما قال رفيق ، فدهش الأب ، ودهشت الأم ؛ ولكن دهشة عامل الكهرباء كانت أشد من دهشتهما



السينما الصامتة ..



والأزقة ، من غير أن يدعو إلى ذلك داع من موضوع الرواية ، وكانت القاطرات تظهر كأنها تريد الخروج من الستار .

ولم تكن المناظر الأولى في حياة السينما طبيعية ، بل كانت تقليداً لما كان يظهر على المسرح ، فكانت ترسم على الستار ثم تلتقط صورها .

وفي الحملة كانت قصة السينما بعيدة عن السبك والحبك ، بل ربما كانت بعيدة عن المنطق وتتابع الحوادث ، وهكذا كانت السينما لا تزال مبتدئة في فن القصص .

وبقيت السينما في صباها صامتة

لا تتكلم ، ولكن نفوذها قد امتد قبل الحرب العالمية الأولى التي نشبت بين سنتي ١٩١٤ و ١٩١٨ فصارت تسلية عالمية بين جميع الشعوب .

وخلال الحرب الأولى هذه وقف إنتاج السينما في دول أوروبا . وتولت أمريكا زمام السينما ، وصارت مدينة السينما المشهورة « هوليوود » محتكرة إنتاج السينما إلى دول العالم . وفيها تطورت السينما

صبي النقاش والكلب !

كان الصبي يحمل أدوات النقاش إلى مكان العمل . . .

أخذ النقاش والصبي يعملان في طلاء الحيطان ، وتركوا حقيبتيهما جانباً . . . رأى الكلب الحقيقية ففتحها ودس فيها رأسه . . .

وأبصره الصبي فاغتاظ . . . فماذا فعل لينتقم من الكلب ؟

[انظر القصة مصورة في صفحة ١٨ من هذا العدد]

بدأت السينما صامتة لا تتكلم ، فكانت تعرض الصور على الستار الفضي دون كلام أو موسيقى أو أغاني .

وكان أول عرض للسينما بمدينة نيويورك يوم ٢١ أبريل سنة ١٨٩٥ ، أي منذ أكثر من نصف قرن .

وعرض أخوان لامير أول عرض للسينما في باريس سنة ١٨٩٥ .

وافتح أول صالة للسينما في لندن في مارس سنة ١٨٩٦ ، وقام بهذا العرض صانع أجهزة علمية وكهربية ، وسمى صالته « تياترو جراف »

ومرت السنوات منذ ذلك التاريخ والعلماء يتعهدون السينما بالدعاية والعناية والتحسين ، وأدخلوا عليها عدة تحسينات ، فكانت الصور غامضة ، وقد أصبحت الآن واضحة . وكان شريط السينما خمسين قدماً ، ولا يستغرق عرضه أكثر من دقائق ، وقد صار طول الشريط الآن أكثر من ألف قدم ، وكانت الصور مضطربة ، وأصبحت مستقرة .

وكان موضوع السينما في أول نشأتها غير قصصي ، أي لا تحتوي على قصص الأبطال والزعماء وصور الحياة ، بل كان مجرد إظهار لسرعة الجهاز الجديد ، وقدرته على تتبع الحركة ، وكانت معظم المناظر ملاكمات ومسابقات ومساببه ذلك ، وبعد نحو ثمانين سنة بدأت السينما تقص القصص ، وكانت براعتها تظهر في مبالغة الممثلين في حركاتهم ، وكلنا يدرك حركات الممثل الهزلي الظريف شارلي شابلن المضحكة وغمزات عينيه ، وانتقالات رجله ، وإشارات عصاه ، وسقوط بنطلونه وصعوده . وكان موضوع قصص السينما مثيراً ، مثل حوادث القتل بين رعاة البقر ، والركوض بالخيول بين الجبال والشوارع

فصارت صناعة من أكبر صناعات أمريكا ، وخاصة في عهد صمتها .

ومن سنة ١٩٢١ إلى سنة ١٩٢٨ كان العصر الذهبي للسينما الصامتة ، إذ أظهرت السينما قصصاً تاريخية خالدة للملوك والزعماء والأبطال والحروب .

وقد امتد نفوذ السينما حتى انتشرت وتغلغلت في جميع نواحي الحياة ، فهي بجانب أنها تسلية من أحب التسلية إلى النفوس ، أصبحت ثقافة وصحافة

وتربية وتعلماً ، فصارت دور السينما تنشر في أول كل عرض أهم حوادث الأسبوع مصورة عن الحروب والزعماء وأنباء الرياضة وغير ذلك .

ومن آثارها الثقافية والتعليمية أنها تنشر أشرطة هامة توضح المعلومات وأنواع الدراسات ، مثل الدورة الدموية في

جسم الإنسان ، وسير الطعام في الجسم ، وتطور الحشرات ، وأشرطة صحية وعلمية وصناعية ، وغير ذلك مما يعرض في المدارس

الجديدة . وعلى رغم أن السينما بدأت تنطق سنة ١٩٢٩ ، فإن السينما الصامتة لا تزال تجد لها ميادين وأسواقاً خاصة في المدارس وفي الأندية الثقافية إلى الآن .



عجائب القدر

جلست « ماري » تقرأ مقالا في إحدى المجلات الطبية ، عن بعض الجراحات الخطرة التي يقوم بها بعض أطباء العيون ، ليردوا البصر إلى بعض من فقدوا عيونهم في بعض الحوادث ، بأن يضعوا بدلها عيوناً سليمة ينتزعونها من وجوه بعض الموتى ! ...

فاستعجبت ماري لتقدم فنون الجراحة إلى هذا الحد ، واعتزمت أن تكتب وصية تتبرع فيها بعينيها بعد موتها لعلاج بعض تلك الحالات ؛ ثم أخبرت أمها بما اعتزمته ، فقالت لها أمها : إنك يا ابنتي ما تزالين شابة صغيرة السن ، وأمامك عمر طويل ؛ فلماذا تفكرين في هذا الآن ؟

قالت ماري : أليس جميلاً يا أمي أن يقدم الإنسان خدمة جليلة بعد موته لبعض الناس ؟ ثم إنه من الممتع حقاً أن تظل عيناى مفتوحتين تتمتعان بجمال الحياة بعد موتى ، في وجه إنسان غيى ! قالت الأم : نعم يا ابنتي ، هذا حق كله ، ولكن التفكير في هذا سابق لأوانه ! وبهذا انتهت المحادثة بين ماري وأمها ، ثم مضى بعد ذلك أسبوعان ، خرجت بعدهما ماري للترهة ، فركلها جواد في بطنها ركلة قوية ، فسقطت على الأرض تتلوى ، ثم لم تلبث أن لفظت أنفاسها ، وماتت ...

وفي ذلك اليوم ، تذكرت الأم الحديث الذي جرى بينها وبين ابنتها منذ أسبوعين ، فأخبرت به طبيب المستشفى ...

ومن عجيب المقادير ، أن طائرة سقطت بقائدها في ذلك اليوم ، فأصيب في إحدى عينيها إصابة أفقدتها البصر ؛ فتذكر الطبيب ما سمعه من أم ماري منذ لحظات ، فأبدل بعين الطيار عين الفتاة ، فخرج من المستشفى بعد شهر وهو يرى بعينين اثنتين ، كأن لم تذهب حادثة الطائرة بإحدى عينيها ! ...

الورقة المصممة ، فلما جالس عليها التصقت بقميصه من الخلف ، دون أن يحس بشيء ؛ ولما دخل الفصل ، انفجر التلاميذ بالضحك ، ولكن عادل لم يهتم بالأمر كما دته ، فظل هادئاً كأن لم يحدث شيء .

وذات يوم ، أردت أن أغيط زميلاً لي في الفصل ، فدست كتاباً له في مظلتي ، ولم يرنى أحد أفعل ذلك غير عادل ، وكنت واثقاً من أنه لن ينم عليّ أو يخبر أحداً ... وأبلغ التلميذ المدرس أن كتابه ضاع ، ودخل المدرس غاضباً يتوعدنا جميعاً بالعقاب



الشديد إذا لم يظهر الكتاب ، وكانت دهشتي شديدة حين وقف عادل ليخبر المدرس أني أنا الذي أخفيت الكتاب في المظلة ؛ وكانت صدمة مزدوجة ، فقد عوقبت عقاباً شديداً ، واعتبرني بعض زملائي لصاً ، فصممت أن أنتقم من عادل شر انتقام ...

وكان ناظر المدرسة هو مدرس الإنشاء ، وكان يحرص على أن تكون كراسات الإنشاء نظيفة ، فوجدت أن أشد انتقام هو توسيع كراسة الإنشاء الخاصة بعادل ...

وأتيحت لي الفرصة ذات يوم ، فقد رأيته خارجاً مع بعض الرفاق ، وفي يديه كراسة خضراء ، فعرفت من لون غلافها أنها كراسة الإنشاء ؛ فشيت وراءه في هدوء ، ثم خطفتها وألقيتها في الطريق الموحل ، وأنا أقول من فرط الغيظ ، وفرحة الانتقام : انظر ... فإني أود لك لقاء جميلاً مع الناظر في صباح الغد ! وضحك عادل ثم قال بهدوء : إنها كراستك أنت أيها الزميل ، فقد طلب إلى الناظر أن أحملها لك لتصحيح ما بها من أخطاء !

وتركني عادل وأنا واقف جامداً لا أتكلم ؛ ثم التفتت الكراسة وذهبت بها إلى المنزل ، وأخذت أحاول تنظيفها فلم أفجح ؛ وفي صباح اليوم التالي اشتريت كراسة جديدة ، بعد أن نالني من الناظر عقاب شديد ! ...

ومنذ ذلك اليوم صممت ألا أحاول الانتقام من عادل أو معاكسة زملائي في الفصل !

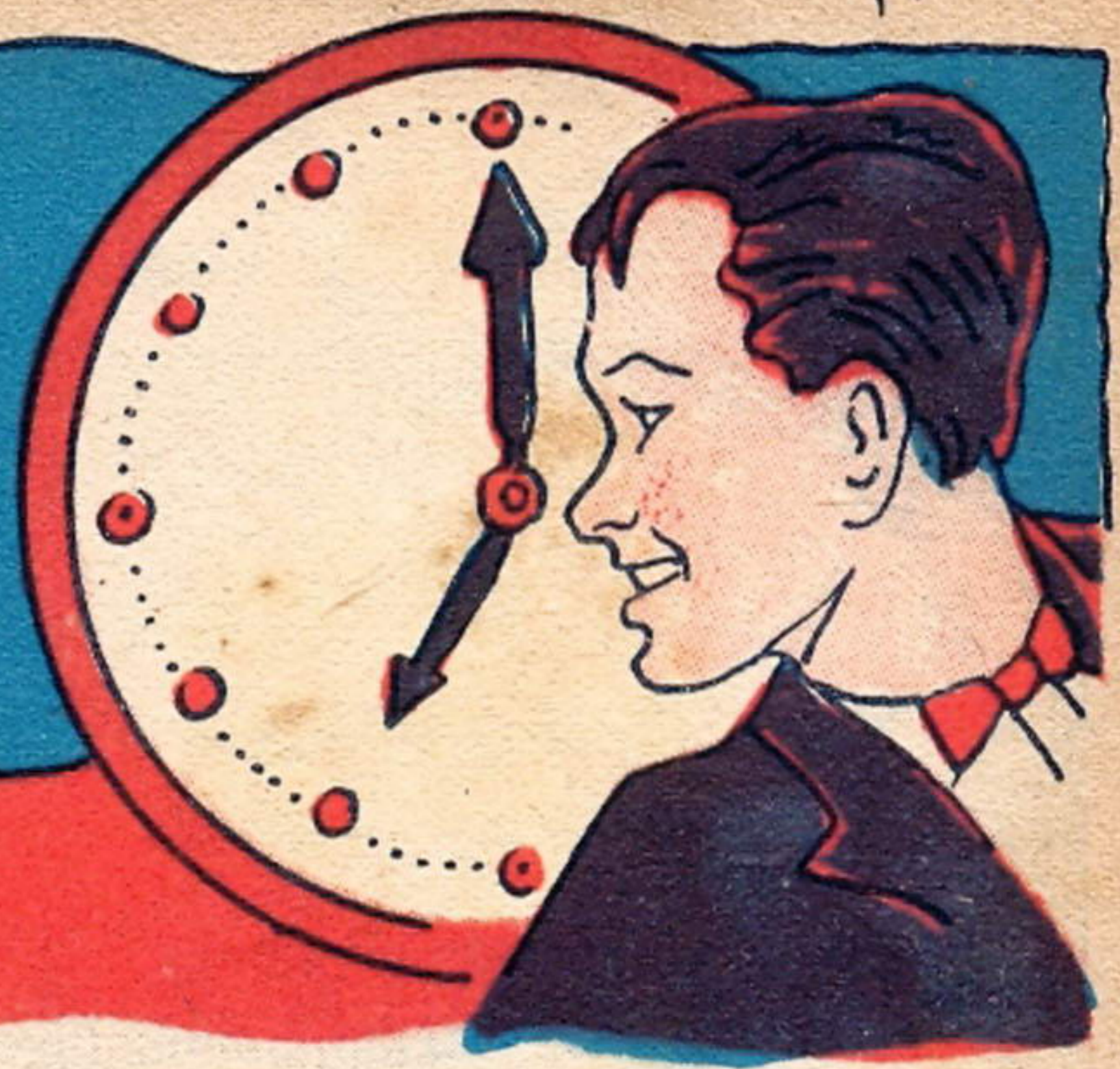


التي اعتاد أن يجلس على بعض أغصانها ليذاكر ، فوضعت

اعترافات

كان « عادل » زميلاً لي في المدرسة ، وكان ذكياً ، دمث الأخلاق ، حلو الطباع ، شديد الحجل ؛ وكنت أجاس معه في أحد المقاعد الخلفية من الفصل ؛ وأذكر أن مدرس الحساب نقلني من مقعدي في الصف الأول لكثرة ما كنت أحدثه في الفصل من شغب ؛ بل أذكر أن ناظر المدرسة استدعاني ذات مرة ، وعاقبني بقساوة ، لأن قلامي وقع على الأرض فظن أني تعمدت إسقاطه لأحدث في الفصل شغباً ؛ وكنت ، رغم شدة حياء عادل ، أدبر له المشاكل ، وقد حدث ذات مرة أني وضعت بعض الصمغ على ورقة ، واغتنمت فرصة إهمالك عادل في المذاكرة ، فتسلقت الشجرة

سوزان البليدة!



« سوزان » تلميذة في العاشرة من عمرها، اشتهرت بالكسل، وبالبلادة في العمل، وبالتأخر عن موعد المدرسة، وعن مواعيد الطعام والنوم...

وكانت كلما لامها أحدٌ على تأخيرها، اعتذرت بأن الساعة الكبيرة في غرفة نومها غير مضبوطة، فإليها يرجع السبب؛ وكان هذا الاعتذار غير صحيح؛ فإن تلك الساعة كانت أدق ساعات الدار وأضبطها؛ ولكن سوزان لم تكن تعرف حجة تحتاج بها غير هذه الحجة! وضاعت زميلاتها بكثرة إخلالها للمواعيد، كما ضاقت معلماتها في المدرسة بكثرة تأخيرها، وضاعت بها أمها كذلك؛ وصار هذا العذر الدائم الذي تعذر به في كل مرة، ثقيلًا على القلوب وعلى الأسماع!

وكان أخوها «سامح» أكبر منها سنًا، فأراد أن يعلمها الضبط والدقة، وأن يُلقي عليها درسًا في الحرص على المواعيد؛ فتسأل إلى غرفتها ذات صباح، وقدم الساعة على غفلة منها، ساعة كاملة!

وكان جرس المدرسة يدق كل يوم في تمام الساعة الثامنة؛ فكان على سوزان أن تستيقظ قبل الساعة، لتجد فراغًا من الوقت لارتداء ثيابها، وتسريح شعرها، وترتيب كتبها وأدواتها، وتناول فطورها؛ ثم لتذهب إلى المدرسة بعد ذلك...

ولكنها في هذا اليوم رأت عقرب الساعة يشير إلى الثامنة، قبل أن تنهض من فراشها؛ فألقت اللحاف



ووصلت سوزان إلى المدرسة ، فلم تجد في الفناء فتاة واحدة ، فظننت أن التلميذات قد صعدن إلى غرفات الدرس ؛ ولكنها وجدت الغرفات مغلقة ، لأنها كانت خالية من التلميذات كذلك ؛ فسألت نفسها في حيرة : ترى أين ذهب البنات ؟

ثم لم تلبث البنات أن حضرن إلى المدرسة فرأى وزرافات ، فاستعجن حين رأى سوزان قد سبقتهن إلى الحضور لأول مرة في حياتها ، وأخذن يتساءلن : ماذا حدث يا ترى ؟

وبرغم أن سوزان قد حضرت في هذا اليوم مبكرة على غير عاداتها ، فقد كان يومها مضطرباً أشد الاضطراب ، فقد لامتها أمانة المكتبة على عدم رد الكتاب الذي استعارته من المكتبة ، كما غضبت منها معلمة القراءة لأنها نسيت كتاب المطالعة ؛ وقضت الساعات جائعة ؛ لأنها نسيت أن تحضر معها الشطيرة التي تتصبر بها في فسحة الضحى ...

ولما انصرفت إلى الدار في موعد الغداء ، قصدت إلى غرفتها ، ونظرت إلى الساعة ، فوجدتها مضبوطة تماماً ... وكان موعد الغداء في منتصف الساعة الثانية ، فلما أمرتها أمها بالتهيو للأكل ، تراخت في مقعدها ، وظلت تمرأ كتاباً بين يديها ؛ وكان أخوها يرقبها ، فغاضه أنها لا تتعظ ؛ فتسلل مرة أخرى إلى الساعة ، فقدمها نصف ساعة ...

ورفعت سوزان عينيها إلى الساعة بعد برهة ؛ فإذا موعد استئناف الدروس قد حل ؛ فصرخت هائجة ، ثم غادرت الدار دون أن تتناول طعاماً ...

وحين وصلت إلى المدرسة ، كان الجوع واضحاً في ملامح وجهها ؛ فقالت لها إحدى المعلمات : ألم تتناولي غداءك يا سوزي ؟

قالت سوزان : لا ، فقد أرف الموعِد قبل أن آكل !

عن جسدها ، وهبت واقفة ، ثم أسرعت بإرتداء ثيابها ، وحمل حقيبة كتبها ، وتجهّأت للخروج إلى المدرسة قبل أن تتناول فطورها ...

وكانت أمها في المطبخ تهَيّ لها الطعام ، فلما أحست حر كتبها ، تعجبت وقالت لها : غريب منك أن تستيقظ اليوم مبكرة يا سوزي ، وأن تحاولي الذهاب إلى المدرسة في هذا الموعد !

قالت سوزان : لست مبكرة يا أمي ، فقد تجاوزت الساعة الثامنة !

قالت أمها بعد أن نظوت إلى ساعة المطبخ : بل إن الساعة لم تزد على الساعة إلا عشر دقائق ، وما يزال في الوقت متسع !

وكان سامح قد رد عقربي الساعة إلى حقيقتيها بعد أن خرجت سوزان من الغرفة ؛ فلما رجعت إليها ونظرت في الساعة ، عرفت أن أمها على حق ، ولكنها ازدادت حيرة !

ولما تناولت فطورها ، عادت إلى غرفتها ، واستلقت على الكرسي الطويل ، وبسطت بين يديها كتاباً تقرأ فيه ؛ فلم تشعر بخطوات أخيها حين تسلل ثانية إلى الغرفة ، فقدم عقربي الساعة ، ساعة ...

ورفعت سوزان عينيها إلى الساعة بعد فترة ، فإذا هي تشير إلى اقتراب التاسعة ؛ فوضعت القبعة على رأسها بسرعة ، وأندفعت إلى الطريق دون أن تؤذن أمها بخروجها ؛ ونسيت في عجلتها أن تأخذ معها كتاباً كانت قد استعارته من مكتبة المدرسة ووعدت بأن تردّه في هذا اليوم ، كما نسيت أن تأخذ معها الشطيرة التي أعدتها لها أمها لتتصبر بها قبل الغداء ؛ وغفلت كذلك عن أخذ كتاب المطالعة ! ...

ونظر سامح إلى أخته وهي تخرج مسرعة إلى المدرسة ، فابتسم ؛ ثم دخل غرفتها فرد عقربي الساعة إلى مكانهما ...

قَالَتِ الْمُعَلِّمَةُ : هَذَا عَجِيبٌ ، فَمَا يَزَالُ بَاقِيًا عَلَى مَوْعِدِ اسْتِثْنَاءِ الدَّرُوسِ خَمْسَ وَعِشْرُونَ دَقِيقَةً ، وَلَا بُدَّ أَنَّكَ قَدْ أَخْطَأْتَ النَّظَرَ إِلَى السَّاعَةِ !

احْمَرَّ وَجْهُ سُوزَانَ خَجَلًا ، ثُمَّ أَسْرَعَتْ عَائِدَةً إِلَى الدَّارِ ، فَوَجَدَتْ أُمَّهَا تَكَادُ تَنْشَقُّ غَيْظًا ، فَلَمْ تَكْذُبْ تَرَى الْفِتَاةَ مُقْبِلَةً حَتَّى صَاحَتْ بِهَا : لِمَاذَا انْصَرَفْتَ قَبْلَ أَنْ تَأْكُلِي ؟ إِنْ انْصَرَفْتَ الْيَوْمَ عَجِيبٌ !

قَالَتْ : لَقَدْ كَانَتِ السَّاعَةُ فِي غُرْفَتِي تُشِيرُ إِلَى الثَّانِيَةِ ، فَأَسْرَعْتُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ !

قَالَتِ الْأُمُّ بَغَيْظًا : أَتُرَكِّي هَذَا الْاِعْتِذَارَ الْمُبْتَدَلُ ؛ فَهَذِهِ السَّاعَةُ تُكَذِّبُكَ !

نَظَرَتْ سُوزَانُ إِلَى السَّاعَةِ ، فَعَرَفَتْ أَنَّ أُمَّهَا عَلَى حَقٍّ ؛ فَلَمْ تَذَرِ كَيْفَ حَدَثَ كُلُّ هَذَا ...

وَأَخَذَتْ تَتَنَاوَلُ غَدَاءَهَا وَهِيَ تُفَكِّرُ فِي حَيْرَةٍ ؛ فَلَمَّا فَرَغَتْ مِنْ طَعَامِهَا ، دَخَلَتْ غُرْفَتَهَا ، وَوَقَفَتْ أَمَامَ السَّاعَةِ تُحَدِّثُهَا قَائِلَةً : حَدِّثْنِي أَيَّتُهَا السَّاعَةُ الْمَاكِرَةُ : لِمَاذَا تَخْدَعِينِي وَتُحَدِّثِينَ الْإِرْتِبَاكَ فِي حَيَاتِي ، فَأَنْتِ مَرَّةً سَابِقَةً مُتَقَدِّمَةٌ ، وَمَرَّةً مُتَأَخِّرَةٌ بَلِيدَةٌ ؟ أَلَا تَكْفَيْنِ عَنْ الْأَعْيَبِ هَذِهِ لَتَنْتَظِمَ حَيَاتِي ؟

وَلَمْ تُجِبْهَا السَّاعَةُ طَبْعًا عَلَى سُؤَالٍ مِنْ أَسْئَلَتِهَا ؛ وَكَانَتْ سُوزَانُ فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ فِي مُنْتَهَى الْغَيْظِ ، حَتَّى حَدَّثَتْهَا نَفْسُهَا بِأَنْ تُحَطِّمَ السَّاعَةَ ؛ وَلَكِنْ أَخَاهَا كَانَ وَاقِفًا وَرَاءَهَا وَقَتْنِيذٍ يَسْتَمِيعُ إِلَى الْحَدِيثِ الَّذِي تَتَحَدَّثُ بِهِ إِلَى السَّاعَةِ ؛ فَلَمَّا رَأَى الْغَيْظَ قَدْ بَلَغَ مِنْهَا مَبْلَغًا شَدِيدًا ، وَضَعَ يَدَهُ عَلَى كَتِفِهَا وَهُوَ يَقُولُ : لَا ذَنْبَ لِلْسَّاعَةِ يَا سُوزِي ، فَإِنَّ الذَّنْبَ ذَنْبُكَ أَنْتِ ؛ فَلَوْ شِئْتُ لَكُنْتُ مِثْلًا طَيِّبًا فِي تَذْيِيرِ الْوَقْتِ وَالْمُحَافَظَةِ عَلَى الْمَوَاعِيدِ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ تَكُونَ السَّاعَةُ سَبَبًا لِذَلِكَ ، إِنَّ السَّاعَةَ يَا سُوزِي لَيْسَتْ هِيَ الَّتِي تَحْمِلُكَ عَلَى الْبَقَاءِ تَحْتَ اللَّحَافِ فِي الصَّبَاحِ إِلَى مَا بَعْدَ شُرُوقِ الشَّمْسِ ، وَلَيْسَتْ هِيَ الَّتِي تَضَعُ كِتَابًا بَيْنَ يَدَيْكَ تَقْرَأُ فِيهِ وَقْتَ الْغَدَاءِ وَتَدْعِي الطَّعَامَ عَلَى الْمَائِدَةِ حَتَّى يَفُوتَ الْوَقْتُ ! قَالَتْ سُوزَانُ : وَلَكِنْ هَذِهِ السَّاعَةُ الْمَلْعُونَةُ هِيَ الَّتِي ... وَلَمْ يَدْعُهَا أَخُوهَا تُبَيِّنْ عِبَارَتَهَا ، فَقَالَ لَهَا : إِنَّ السَّاعَةَ لَمْ تَفْعَلْ كُلَّ ذَلِكَ ، وَلَكِنِّي أَنَا الَّذِي فَعَلْتُهُ ، لِأَعْلَمَكَ دَرْسًا فِي الْمَوَاطَبَةِ وَالْحِرْصِ عَلَى الزَّمَنِ ...

فَابْتَسَمَتْ سُوزَانُ وَقَالَتْ : أَنْتَ الَّذِي فَعَلْتَ كُلَّ هَذَا يَا سَامِحَ ، لَتُعَلِّمَنِي ؟ فَقَدْ تَعَلَّمْتُ يَا أَخِي ، وَلَنْ تَرَانِي بَعْدَ الْيَوْمِ إِلَّا كَمَا تُحِبُّ ، فِي الْمُحَافَظَةِ عَلَى الْمَوَاعِيدِ ، وَالْحِرْصِ عَلَى الزَّمَنِ !

من أصدقاء سندباد :

حيلة !

كَانَتِ مَدِينَتَانِ كَبِيرَتَانِ فِي التَّارِيخِ الْقَدِيمِ ، تَتَنَازَعَانِ الْمَرْكَزَ الْأَوَّلَ فِي الدَّوْلَةِ ، حَتَّى كَادَتْ تَقَعُ بَيْنَهُمَا الْحَرْبُ بِسَبَبِ هَذَا التَّنَافُسِ . فَاتَّفَقَ عَقْلَاءُ الْمَدِينَتَيْنِ عَلَى أَنْ تَخْتَارَ كُلُّ مَدِينَةٍ مِنْهُمَا ثَلَاثَةً مِنْ شَبَابِهَا الْأَشْدَاءِ ، عَلَى أَنْ يَتَبَارَزَ الْفَرِيقَانِ بِالسِّيُوفِ ، فَمَنْ كَانَتْ لِفَرِيقِهِ الْغَلْبَةُ ، انْعَقَدَتْ لِمَدِينَتِهِ الزَّعَامَةُ ...

وَبَدَأَتِ الْمُبَارَاةُ ، فَجَرَحَ أَعْضَاءُ الْفَرِيقِ الْأَوَّلِ ، وَقَتَلَ مِنْ الْفَرِيقِ الثَّانِي شَابَانًا ، وَفَرَّ الثَّلَاثُ هَارِبًا ، فَتَبِعَهُ الثَّلَاثَةُ الْجُرْحَى ... وَظَهَرَ الْأَلَمُ عَلَى وَجْهِ وَالِدِ الْفَتَى الْهَارِبِ ، فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ :

- هَرُنَ عَلَيْكَ ، فَإِنَّ ابْنَكَ أَدَّى وَاجِبَهُ ، وَلَا عَارَ عَلَيْهِ أَنْ يَفِرَ وَقَدْ سَقَطَ رَفِيقَاهُ ، وَأَصْبَحَ وَحِيدًا أَمَامَ ثَلَاثَةِ أَشْدَاءَ ...

قَالَ : لَا ، فَإِنَّ حَقَّ الْوَطَنِ عَلَيْهِ كَانَ يَقْتَضِي أَنْ يَظِلَّ فِي الْمِيدَانِ حَتَّى يَصْرَعَ ...

وَبَعْدَ لَحْظَاتٍ عَادَ الْفَتَى مَزْهُوًّا يَهْزُ السَّيْفُ فِي يَمِينِهِ ...

لَقَدْ تَظَاهَرَ بِالْفِرَارِ بَعْدَ أَنْ سَقَطَ رَفِيقَاهُ ، لِيَسْتَدْرِجَ الشَّابِينَ الْآخَرِينَ فَاخْتَدَعًا بِحِيلَتِهِ ، وَجَرِيًا وَرَاءَهُ ، فَقَتَلَهُمْ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ !

وَطَفَرَتْ مِنْ عَيْنِ وَالِدِ الْفَتَى دُمُوعُ الْفَرَحِ وَالْفَخَارِ ، وَانْعَقَدَتْ لِمَدِينَتِهِ الزَّعَامَةُ عَلَى جَمِيعِ الْمَدَنِ ، بِحَسَنِ حِيلَةِ وَلَدِهِ !

محمد أحمد زكي أبو الخير

كليوباترة : الإسكندرية

الرحلة الى بور سعيد



يا مازينى أن نقضى ليلتنا في هذه المدينة الحميلة ؛ ثم نتخذ مركبا في الصباح من ميناء بور سعيد ، نجتاز به قناة السويس إلى البحر الأحمر ، كما يفعل السياح الذى يفدون إلى هذه البلاد الحميلة في كل شتاء !

قال مازينى : نعم الرأى هذا يا خالى ؛ فإننى أتمنى من زمان أن أكون سائحا في مصر ...

وقضى الغلامان ليلتهما في مدينة بور سعيد ، يتنقلان في أحيائها ، ويستمتعان بمناظرها ، ويشاهدان فنون جمالها ، وهما يتمشيان تارة على شاطئ القناة في الشرق ، وتارة على شاطئ البحر المتوسط ، وتارة بين الصيادين وهم يصطادون السمك بالقرب من الشطوط ؛ ثم قصدا إلى بعض النوادي الساحرة ؛ فقصيا ساعة في أنس وضحك ومسرة ، ثم أويا إلى فندق من الفنادق فناما إلى الصباح ... ومع أول شعاع أرسلته الشمس في جو المدينة الدافئ ، خرج صلادينو ومازينى متجهين نحو الميناء ، فاتخذوا سفينة تعبر بهما قناة السويس متجهة نحو الجنوب ...

الجهاز ، فإذا هما في بستان كبير من بساتين صقلية ، فيه زهر وثمر وماء جار ؛ فجلسا في ظل بعض الشجر ، وتناولوا بعض الشطائر وقليل من الفاكهة ؛ ثم استأنفا الطيران فوق البحر المتوسط ، متجهين إلى بور سعيد في الجنوب ... وكان الجو لطيفا ، ومناظر البحر جميلة ، والسفن تسبح فوقه قاصدة إلى الشام ، أو إلى تركيا واليونان ، أو إلى فرنسا وشمال أفريقية وجبل طارق ؛ ومازينى ينظر تحته كأنه يشاهد مصورا جغرافيا معلقا على الجدار في حجرة الدراسة ، لا بحرا هائجا مائجاً يمتد من جنوب أوروبا إلى سواحل أفريقية وآسيا .. ثم لم يلبثا أن وصلا إلى بور سعيد ، فهبطا بسلام واطمئنان في مكان هادئ بالقرب من الميناء ...

وكان الليل قد اقترب ، فقال صلادينو لابن أخته : إننى أفضل

وضع صلادينو ومازينى أصبعيهما على الجهاز العجيب وهما يقولان : إلى اللقاء !

فما هي إلا لحظة حتى اختفيا عن عيون الأب والأم ؛ وأراد صلادينو أن يهين لابن أخته فرصة للاستمتاع بمناظر الطريق من روما إلى بور سعيد ، فلمس في الجهاز زرا صغيرا ، فإذا هما يحلقان في سماء روما كطائرين كبيرين بغير أجنحة ...

وكان مازينى يرى القصور الكبيرة من تحته كأنها قطع الصابون ، أو علب الكبريت ؛ فلم يلبث أن شعر بالخوف يملأ قلبه ، وأحس خاله صلادينو بخوفه ، فضمه إليه برفق وهو يقول : اطمئن يا مازينى ، فليس علينا خوف ؛ فإننى حين صنعت هذا الجهاز قد زودته بكل وسائل الأمان والاطمئنان ، ويكفى أن تعرف أنه إذا أصابه تلف بسبب من الأسباب ، فإنه يردنا إلى المكان الذى كنا فيه ؛ فلا تخش شيئا ! فاطمأن مازينى لكلام خاله ، وأخذ يتمتع عينيه بمناظر الجبال ، والأنهار ، وهما سابحان فوقها في الجو ...

وما هي إلا لحظات حتى فارقا أرض إيطاليا ، واجتازا مضيق ميسينا ؛ فاقترح صلادينو على ابن أخته ، أن يهبطا في جزيرة صقلية ، ليتناولوا بعض الطعام ، فوافقه مازينى على هذا الاقتراح ؛ فضغط صلادينو على زر صغير في



رحلات سندباد

الرحلة الثانية - ١٢



قال سندباد :

اصفرّت الشمس وآذنت بالمغيب ، واهلّال لم يزل سابحاً على ظهر الموج ، وعلى كتفيه حمله الثقيل ، وكنت أنا بعض ذلك الحمل الذي يُثقل كاهله ويُقيّد حركاته . . .

ولم تكن لنا وجهة نتّجه إليها ، ولكن أمواج البحر كانت هي التي تُوجّهنا ، ونحن لا ندري أتقرب بنا من الأرض أم تباعد بنا عنها ، وخشيت أن ينتشر الظلام قبل أن نرسي على شاطئ ، فيجتمع علينا خوف البحر وخوف الليل مع البرد والجوع ، وهيات أن تُكتب لنا بعد ذلك نجاة . . .

وكانت يداي مقبوضتين منذ انكفأ بي الطست وحملي هلهال ، وأنا أظنهما قابضتين على كتفي هلهال ؛ فقد كنت من شدة الذعر ، ومن لطمات الموج ، لا أكاد أفكر ولا أكاد أرى ؛ وما كان أشد دهشتي بعد ساعة حين نظرت إلى يدي فإذا إحداهما تقبض على كتف هلهال ولكن اليد الأخرى تقبض على شيء آخر طرى ليس من جسم هلهال ولا من

ثيابه ، إذ كانت تقبض على طرف من قارب المطاط الذي أخرجته من الصّرة قبل أن ينكفي بي الطست ؛ وكان فرحي بما رأيت يعدل دهشتي ، فقد عرفت أن في يدي وسيلة جيدة من وسائل النجاة ، إن كان مقدراً لنا أن ننجو ! . . .

وكان للقارب ثقب صغير يُنفخ فيه ليمتلئ بالهواء فيسبح ، فرفعته إلى فمي وأخذت أنفخ فيه بكل ما أملك من قوة ، فشرع ينتفخ ويتمدد ويتخذ شكل القارب ؛ واهلّال يسبح وهو غافل عني وعما أفعل ، وأنا معلق بكتفه والقارب في يدي . . .

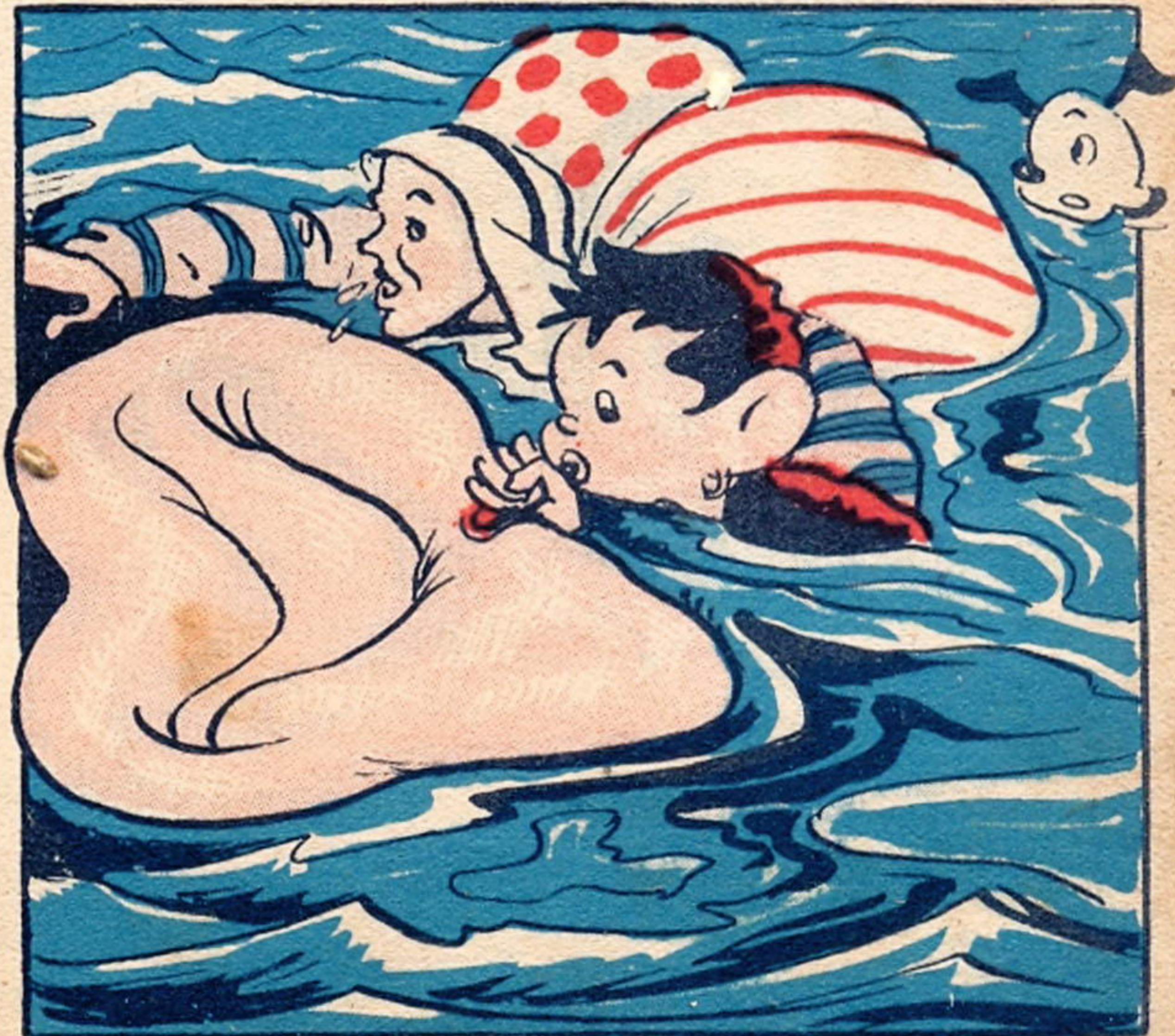
وما زلت أملاً القارب بأنفاسي حتى امتلأ وأخذ يتلعب في يدي كأنه يريد أن يطير ؛ فشددت عليه قبضتي حتى لا يفلت من يدي ، ثم تشجعت فوثبت عليه وتركت كتف هلهال . . .

ويبدو أن هلهال كان يسبح وهو نائم ، من شدة الإعياء والتعب ، فلم تكد قبضتي تخف عنه حتى انتبه مذعوراً ، إذ ظن أنني سقطت في الماء ؛ ولكنه رأى متربّعاً في القارب سالماً ، فبدا البشر في وجهه ورفّت على شفّتيه ابتسامة اطمئنان . . .

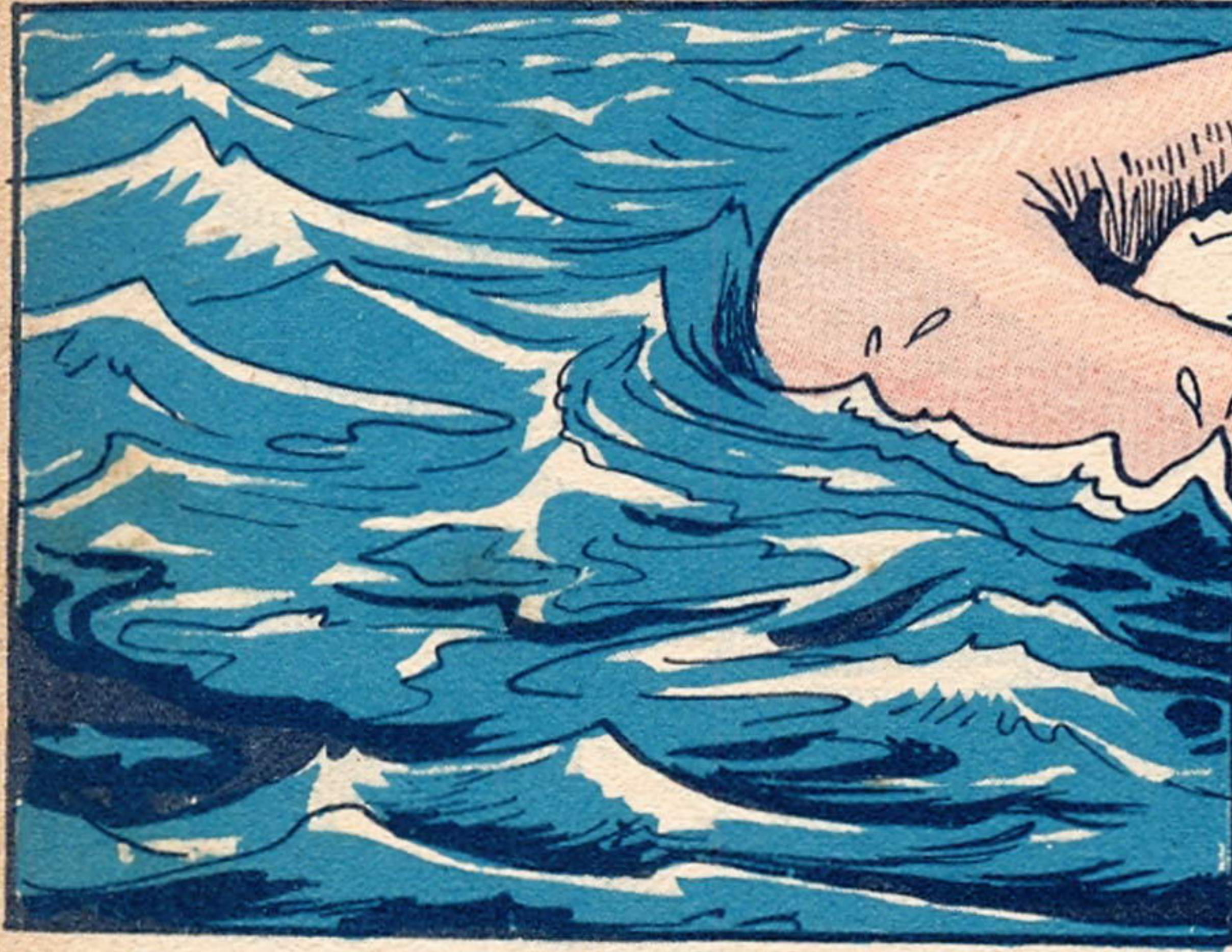
وكنا لم نتبادل كلمة واحدة منذ غرقت السفينة ؛ إذ كان كل منا مشغولاً بنفسه ، فلما رأيتني جالساً في القارب آمناً مطمئناً ، ورأيت القارب يتسع لرفيقي معي ، فتحت فمي لأدعوه إلى الصعود ، فلم تخرج الكلمات من حلق ، ولكنه فهم إشارتي ، فوثب صامتاً إلى القارب ، بعد أن ألقى بالصّرتين في قاعه ؛ ثم وثب وراءه نمرود . . .

واجتمع شملنا مرة أخرى في قارب من المطاط ، والموج يرتفع بنا وينخفض في بحر ليس له ساحل ! . . .

وتذكرت رفقاءنا ، الذين ألقوا بأنفسهم مثلنا في الماء ، فأدرت عيني فيما حولى أبحث منهم على سطح الموج ، ولكني لم أر منهم أحداً . إلا رءوساً طافية على بُعد ، كأنها زهرات اللوتس على سطح الماء في بعض النّهرات المصرية ! . . .



ومددت يدي إلى الصرة المفتوحة أعبت بما فيها، ولم يكن فيها شيء مما أريده في تلك اللحظة ؛ إذ كنت جائعاً أشدّ الجوع أتمنى كسرة من خبز يابس أو قبضة من نخالة ؛ وكان في الصرتين كل ما يحتاج إليه المسافر والمغترب ، ولكنهما لم تكونا تحتويان على شيء من طعام ...



وخجلت حين رأيتني جالساً بلا حركة إلى جانب هلهال ، كأنما أنتظر أن يصحو ليطعمني ويسقيني ، بعد ما تحمّل من الجهد الشديد لنجاتي ؛ فهبيت واقفاً واتخذت طريقى على حذر بين الصخور الحادة ، أتمسّ مخرجاً من هذا المكان إلى حيث يمكن أن أجد شيئاً يؤكل فأعدّ منه طعاماً لى ولصديقى الأمين قبل أن يستيقظ من نومته الثقيلة



ولم تلبث الشمس أن انحدرت نحو المغرب ، وبدأ قُرصها الأحمر الكبير يغوص في الماء ، ثم بدأ الظلام ينتشر ؛ ثم غطّت الكون ملاءة سوداء ...

ثم شعرتُ بجفوني يُثقلها النعاس ، ثم رُحْتُ في نوم عميق
ولما استيقظتُ بعد ذلك ونور النهار يملأ الكون ، لم يكن الماء من حولى ، ولا قريباً منى ؛ إذ وجدتُني راقداً على أرض صلبة ، بين جدران صخرية ، تتدحرج عليها قطرات من ماء ، وقد تمدّد على مقربة منى هلهال ، وعلاً شخيرُهُ بحيث يُسمع على بُعد ميل ؛ وعلى مقربة منه بسط نمرود ذراعيه ونام كأنه جسد بلا روح ...

أين نحن ؟ وماذا جاء بنا إلى هذا المكان ؟ وكم مَضَى علينا من الزمان ؟
لست أدري ! ...

وهمت أن أقوم لأستكشف المكاف ، ولكنى لم أجد في جسمي خفة ؛ فظللت جالساً في مكاني بلا حراك ، وأفكارى تغدو وتروح ، وشخير هلهال يتردد في أذني كأنه صدى أصوات تتردد على بُعد ميل ! ...

ما أشدّ إخلاص هذا الصديق وما أعجب وفاءه !
لابد أنه تحمّل كثيراً من الجهد والمشقة حتى بلغ بنا المكان الأمين ؛ فمن حقّه أن يستوفى نصيبه من النوم والراحة ...

وكانت الصرتان ملقأتين بجانب هلهال ، وقد انجلّ رباط إحداها ولكنها لم تنزل ممتلئة بما فيها من متاع ؛ أما الصرة الأخرى فكانت لم تنزل برباطها ، ولكنها ترشح ماء كأنها قيربة سقاء ...



ندوات جديدة

في مصر والسودان

● الإسكندرية — كلية البنات بالرميل

كريمة محمد مظلوم مهدى ، سلوى عبد الحميد قمر ، هانم عبد المنعم خليل ، زينب عبد المنعم ، نادية كمال الدين ، نادية عبد السلام ، هدى صلاح الدين ، عفاف فرغلى ، ابتهاج أبو حمزة .

● مصر الجديدة — ١٦ شارع مرزباج

محمد شريف أحمد على ، رائف توكل ، يحيى أحمد على ، خالد توكل ، مصطفى أحمد على ، راشد توكل ، نهري محمد على .

● طنطا — مدرسة الأقباط الثانوية

عباس عشاوى سليمان ، محمد عبد الصالحين ، حسين يوسف ، ماهر عابدين ، مصطفى أبو الفتوح سبع .

● حلوان الحمامات — العزبة البحرية

شارع ١٢ منزل ٢٩
محمد محمد حافظ ، مصطفى محمد حافظ ، أحمد محمد حافظ ، أحمد أحمد سليمان ، فاروق أحمد سليمان .

● حلوان — مدرسة حلوان الابتدائية

للصناعات.
أمين أبو السعود ، سيد محمد على جويده ، صلاح الدين شعبان ، ياسين عبد الرازق على ، أحمد محمد حسين ، جابر محمد عبد القادر .

● أبو كبير — المدرسة الثانوية الأميرية

أحمد لطفى السيد عبد الودود ، عبد الفتاح عبد الحليم عبد الغنى ، سعد غريب على ، مصطفى يوسف واكد ، عبد العليم أحمد عبد المعطى .

● حلوان — ٦ شارع ثابت باشا

مصطفى عمر عبيد ، محمود عمر عبيد ، سمير عبيد ، سمير محمد ، وهيب صليب .

● القاهرة — مدرسة العباسية الثانوية للبنين

محمد جمال محمود أمين ، أمين صفاء الدين ، باهر حمدى الجزار ، محمد وسيم عبد العليم ، صلاح الدين خيرى ، سيد محمد أمين ، محمد إبراهيم حمد ، محمد حسن صفر .

« البنج بنج » وارسم عليها صورة لوجه طفل يضحك .



● ألصق الكرة في أحد طرفي الشريط المطويين .

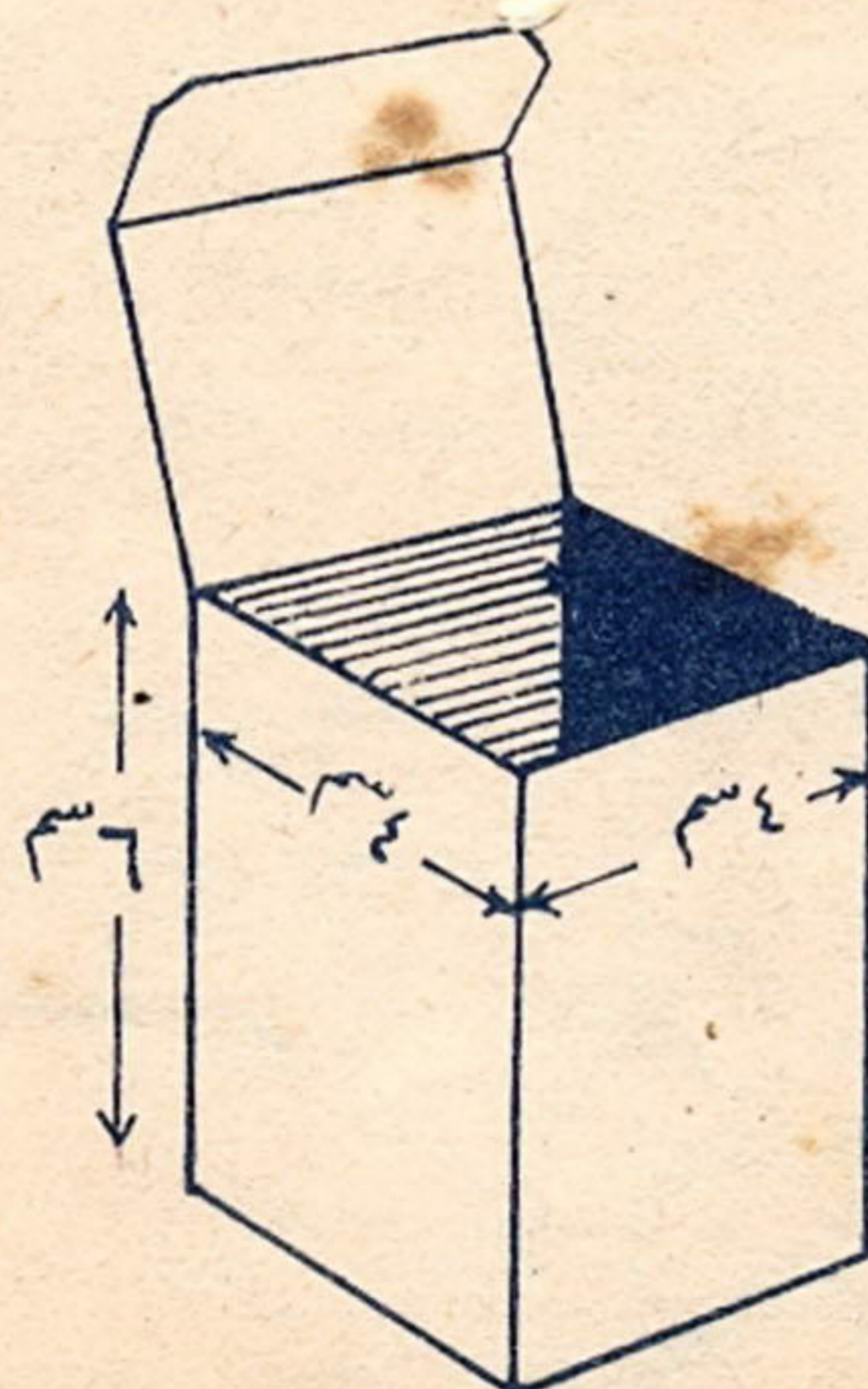
● ثبت الطرف الآخر في قاع عابة من الكرتون كما في شكل هـ .

شكل هـ

● اضغط الشريط والكرة في داخل العلة ، وأحكم قفل غطاها .

● إذا أعطيت أحد زملائك العلة وطلبت منه فتحها ، فسيفاجأ بانفداع الشكل إلى الخارج وهذا سيثير ضحك الحاضرين .

● إذا لم تستطع الحصول على علة مناسبة فإن في استطاعتك أن تعملها من الورق المقوى على حسب الأبعاد المبينة في شكل ٦

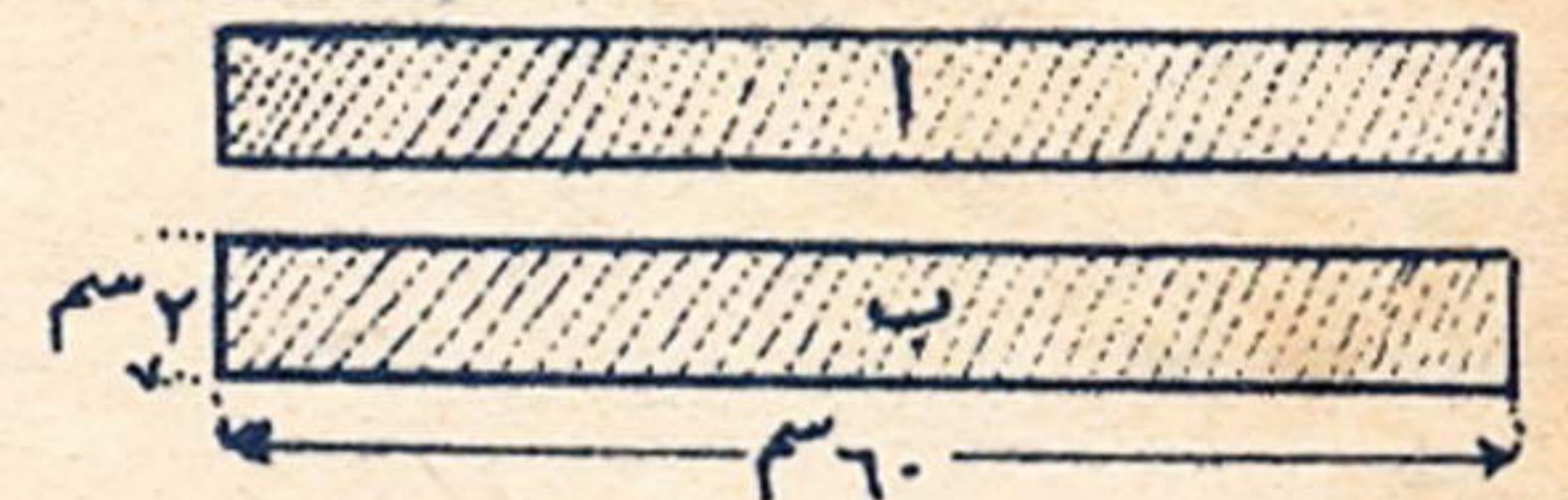


شكل ٦

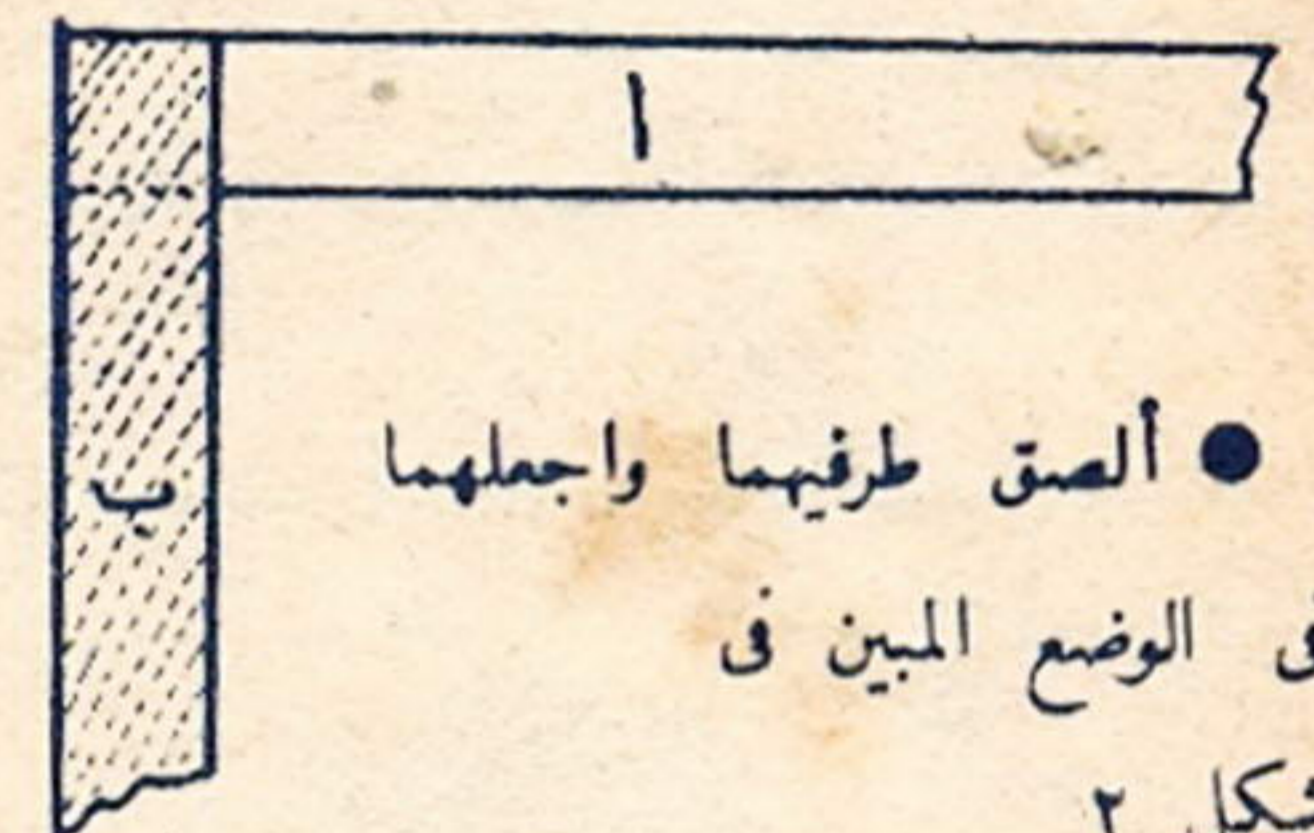


العلة المسحورة

● أحضر شريطين من الورق المقوى طول كل منهما ٦٠ سنتيمتر تقريباً ، والعرض ٢ سم .



شكل ١



● ألصق طرفيهما واجعلهما في الوضع المبين في شكل ٢

شكل ٢



● اطو الشريط أ فوق ب ، ثم ب فوق أ كما في شكل ٣

شكل ٣

● استمر في عملية الطي بنفس الطريقة السابقة ، حتى تصل إلى نهايتي الشريطين ، ثم ألصقهما



شكل ٤

● أحضر كرة مثل التي تستعمل في لعبة

وجدته.. وجدته..

ولد « أرشميدس » في جزيرة صقلية ، تلك الجزيرة الغنية بمحصولاتها ، الحميلة بمناظرها وخيراتها ، وكان مولده في سنة ٢٨٧ قبل الميلاد ، أى قبل ميلاد المسيح بنحو ثلاثة قرون ، وتلقى أرشميدس علومه الابتدائية في بلاده ، ولما بلغ سن الشباب سافر إلى الإسكندرية ، فأكب على العلم والتحصيل في جامعتها ، والمشاهدة والتأمل لكل ما تقع عليه عينه ؛ وساعد على نبوغه جو مصر المعتدل ، ومناخها الجميل ، وهواؤها العليل ، وبعدما أتم دراسته ، وزال درجته الجامعية ، قفل راجعاً إلى بلاده ، ليستفيد مما درسه وشاهده ، وليفيد وطنه وقومه .

اشتهر أمر أرشميدس في الجزيرة ، لما أظهره من نبوغ في العلوم الطبيعية ، ووصل إلى كشوف كثيرة ، ومخترعات عدة ، فقد كشف قوانين في الرياضة ، واخترع (الطنبور) الذى لا يزال يستخدمه المصريون إلى الآن في رى أراضيهم .

واخترع بعض الروافع التى منها المنزفة (الشادوف) ، واستطاع أن يحرك سفينة كبيرة بروافع وبكرات بتأثير قوته اليدوية الضعيفة .

وكان يحكم صقلية في هذا العهد ملك جبار ، اسمه « هيرون » ، وكان هذا الملك معروفاً بالقوة والبأس والجبروت ، وكان الناس يخشون بأسه ، بل يخافون ظلمه !

ولما سمع هذا الملك الجبار بشهرة أرشميدس ، استدعاه وقربه إليه ، وطلب منه أن يبين له سر قوته ، وكيفية تحريكه الكتل الضخمة بقوة صغيرة ، فأعد أرشميدس بعض الروافع والبكرات ، وجعل يحرك السفن بما عليها من أثقال بحركة بسيطة من يده ، فسر الملك من نبوغه ...

وذات يوم أمر الملك أن يصنع له تاج من الذهب الخالص ، فلما تم صنعه ، ارتاب في أمر معدنه ، وشك في أنه خليط من الذهب والفضة ، وليس من الذهب الخالص كما أراد ، ولكنه لم يعرف كيف يختبر معدنه ؛ فتحير في أمره ، ولكنه لثقته في عالم بلاده أرشميدس ، كلفه بتحقيق هذا الأمر ، والبحث وراء مادة التاج ، بشرط ألا يتلفه أو يفككه ؛ فصعد أرشميدس بأمر مليكه ، ولكنه وقع في حيرة كبيرة ، وصار يفكر في طريقة صائبة ، ليعرف حقيقة معدن التاج .

وقد ملك عليه هذا التفكير جميع أوقاته ، فلم يذق لذة الطعام ، ولم تغفل عيناه في منام ، وفي صباح يوم ذهب أرشميدس للحمام ليستحم في حوض ماء

كعادته كل صباح ، ولم يزل التفكير مستحوذاً على مشاعره ، فلم يكذب يهبط في الحوض حتى لاحظ أن الماء يفيض من جوانب الحوض ، كما لاحظ أنه عندما كان يرفع ساقه يحس أن ثقلها في الماء أخف من ثقلها في الهواء ...

حينما لاحظ أرشميدس هذه الملاحظة ، وهى فيضان الماء عندما يغمر جسمه في ماء الحوض ، وخفة وزن ساقه في الماء ، خطر له خاطر سريع ، ورأى أن هذه الملاحظة ستؤدى حتماً لحل هذه المشكلة التى شغلت باله ؛ فأسرع في الخروج من الحوض يملؤه الفرح والسرور ، وقد أذهله ذلك عن ارتداء ملابسه ، وصار يعدو إلى منزله عارياً وهو يهتف : « يوريكا ... يوريكا » أى : وجدتها ، وجدتها ...

يريد أنه وجد الفكرة الصحيحة التى يستعين بها في اختبار مادة التاج دون أن يفككه أو يتلفه ؛ فلما وصل إلى منزله ، أخذ قطعة من الذهب مساوية في الوزن للتاج ، وغمرها في الماء ، فأزاحت حجماً معيناً منه ، وكرر التجربة مع قطعة من الفضة مساوية في الوزن للتاج ، فوجد أنها أزاحت كمية من الماء أكثر مما أزاحت قطعة الذهب الخالص ، وجاء دور التاج ، فلما وضعه في الماء ، وجد أنه أزاح مقداراً من الماء أقل مما أزاحت قطعة الفضة ، وأكثر مما أزاحت قطعة الذهب الخالص ، فحكم بأن التاج لم يصنع من الذهب الخالص ؛ ورفع هذه النتيجة إلى الملك ، الذى سر من أرشميدس ؛ وأمر بعقاب الصائغ سر عقاب .



قصة عالمية مصورة

صبي النقاش والكلب !

استشيروني !

محمد السيد الحرون :
طوخ دلكة - منوفية

- « ما رأيك يا عمي في الحركة القائمة الآن للمطالبة بحقوق المرأة السياسية ؟ »
- دع هؤلاء المطالبين والمطالبات يمشون في دعوتهم على الوجه الذي يريدونه ، ولا يشغلك الآن من أمرهم شيء ؛ حتى إذا كبرت وحن موعداً اختيارك لزوجتك إن شاء الله ، فاسألها أو اسأل أهلها : هل تستطيع أن تدبر مملكة البيت ، وأن تمرض الطفل العليل ، وأن تقوم مقام الطاهية إذا غابت الطاهية ؟ فإذا وجدت عندها علم ذلك كله فاعتقد أنها فتاة كاملة ، وأن من حقها بعد ذلك أن يكون لها رأي في سياسة وطنها ...

نظير جودت : نجل الدكتور جودت
الساطي - أربد ، الأردن

- « أرجو أن تقول لأصدقائي الكبار ، إن مجلة سندباد ليست للصغار وحدهم » .
- إن الكبار المشفقين من قراء سندباد يعرفون ذلك ، فإذا يدعوني لأقوله لهم ؟ ومع ذلك فإنك تستطيع أن تحصي من أهلك ومن جيرائك عشرات من الكبار يحرصون على قراءة سندباد ولا يطيقون أن يفوتهم عدد منها ؛ فهل تجد برهاناً أكبر من هذا على أن مجلة سندباد للصغار ولل كبار على السواء ؟

فراس الحراكي : الياسوعية - بيروت
- « كيف يصبر سندباد على فراق أبيه شهيندر ؟ »

- لو استطاع الصبر لما تحمل كل هذه المشقات في البحث عنه ؛ وليس في الكون كله فتى عاقل يصبر على فراق أبيه !

على إبراهيم سامي : الحلمية ، القاهرة

- « كيف أستطيع أن أكون شاعراً ؟ »

- اقرأ كثيراً يا بني من أشعار العرب ،

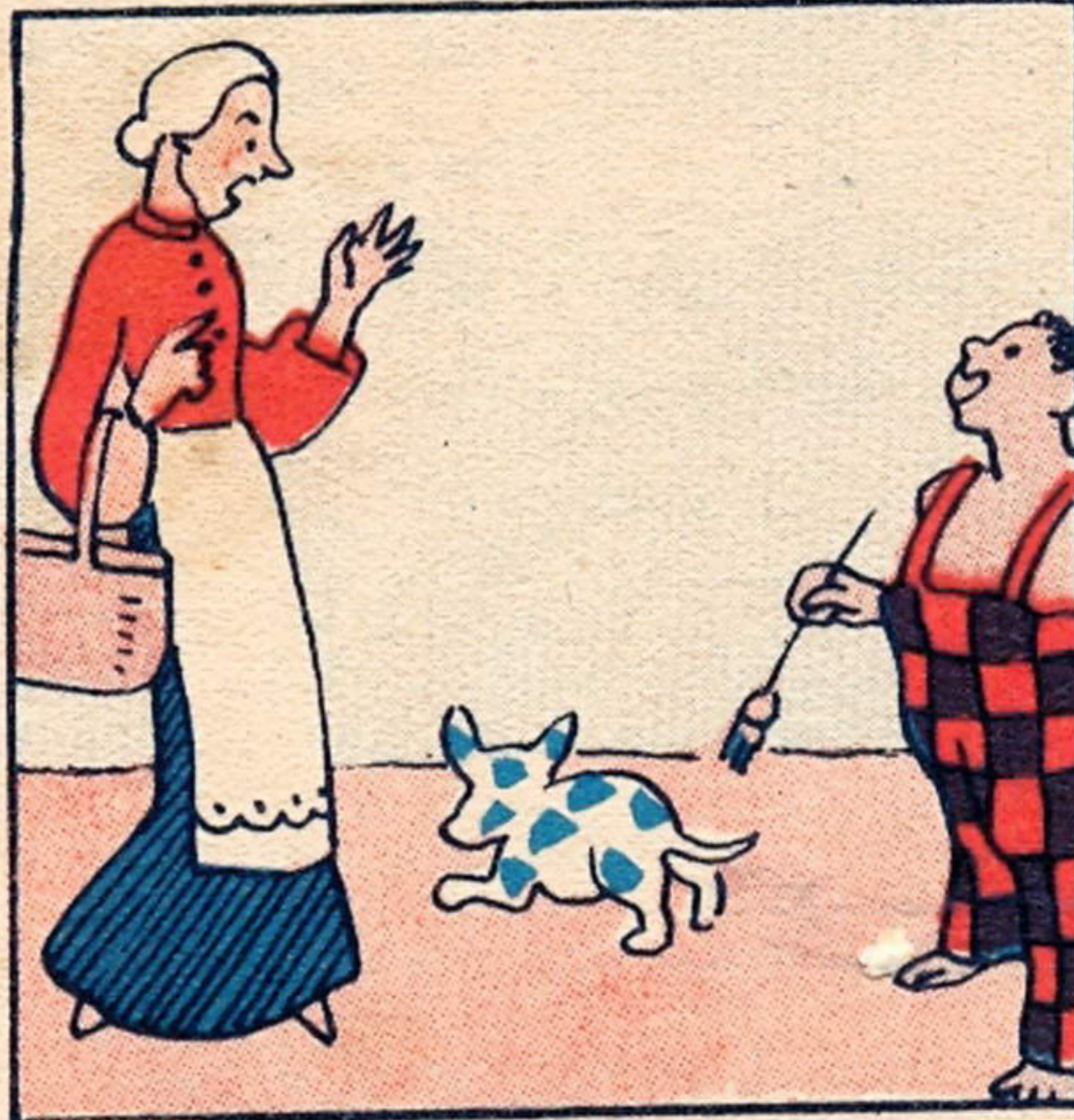
وحاول أن تفهم كل

ما تقرأ منها ؛ فإذا

حصلت من ذلك قدراً

كبيراً فقد تهيأ لك أول

الأسباب لتكون شاعراً ..

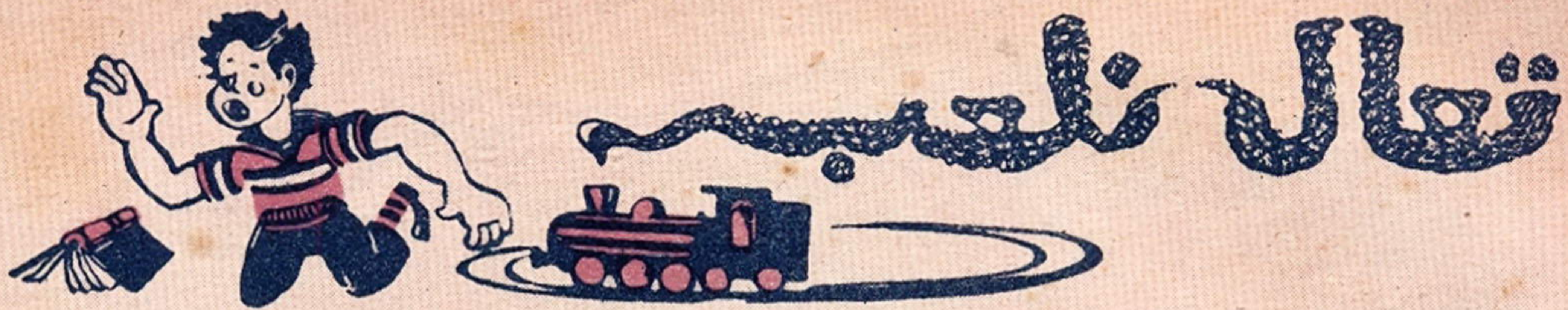


امتياز للمشاركين...

لكل مشترك في السنة الثانية من مجلة سندباد ، الحق في الحصول على مجموعة السنة الأولى في مجلدين ، بنصف ثمنهما .

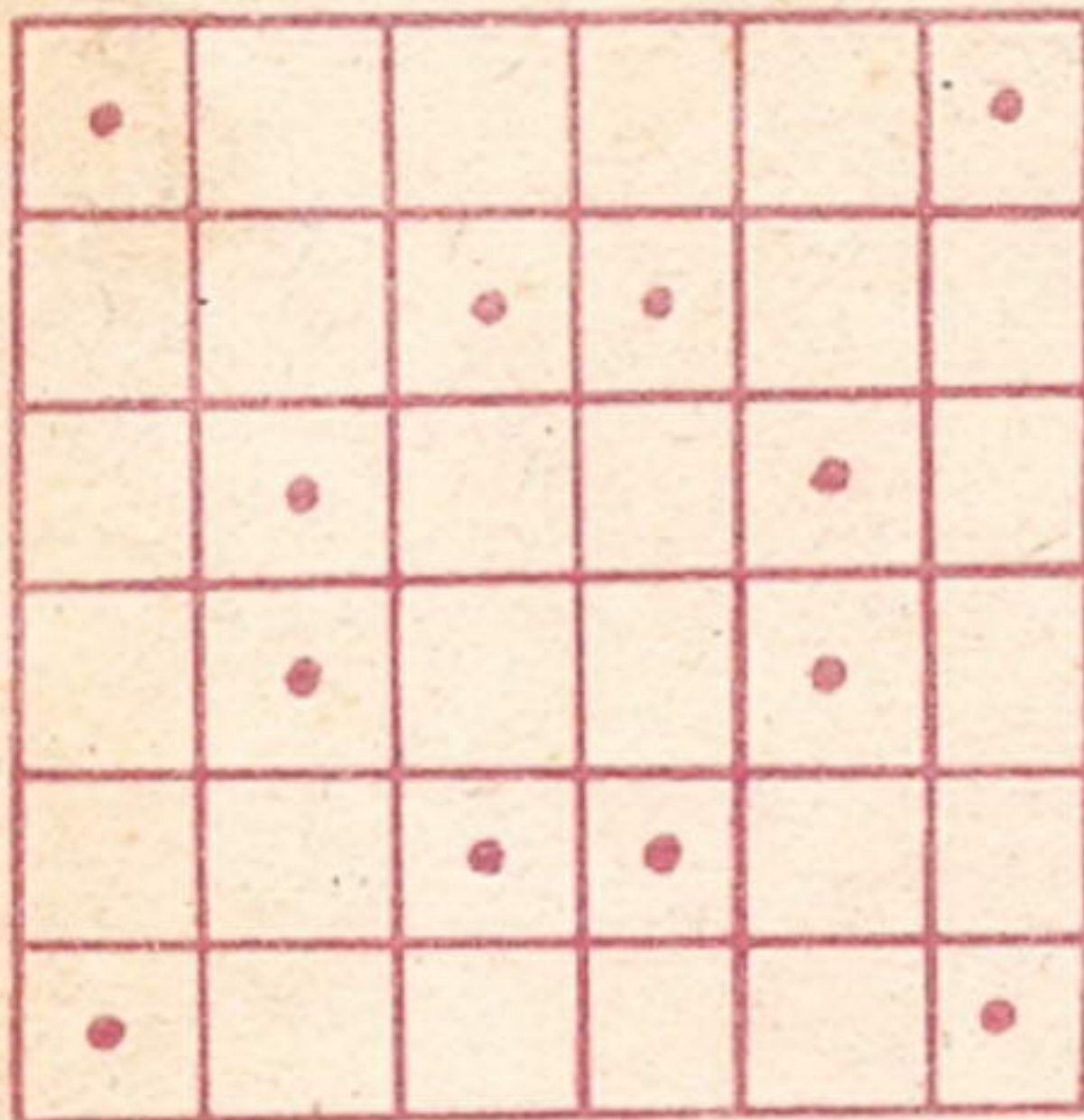
ويقتصر هذا الامتياز على الذين يرسلون قيمة اشتراكهم ، وقدرها ٩٥ قرشاً في مصر ، وما يعادل ١٢٥ قرش مصري في البلاد العربية : قبل نهاية مارس الحالي .





حلول ألعاب العدد ١١

المربع والنقط



اللغة السرية

اسم القائد : خالد بن الوليد

المسألة الحسابية

كان مع الولد ٧ بليات

من أنا ؟

* اختر أسماء
لرجال مشهورين في
التاريخ أو في العلوم
بعدد الأفراد الذين
سيشتركون معك في
اللعبة ، واكتبها في
بطاقات ، ويحسن رأياً
يقل عددهم عن ثمانية .

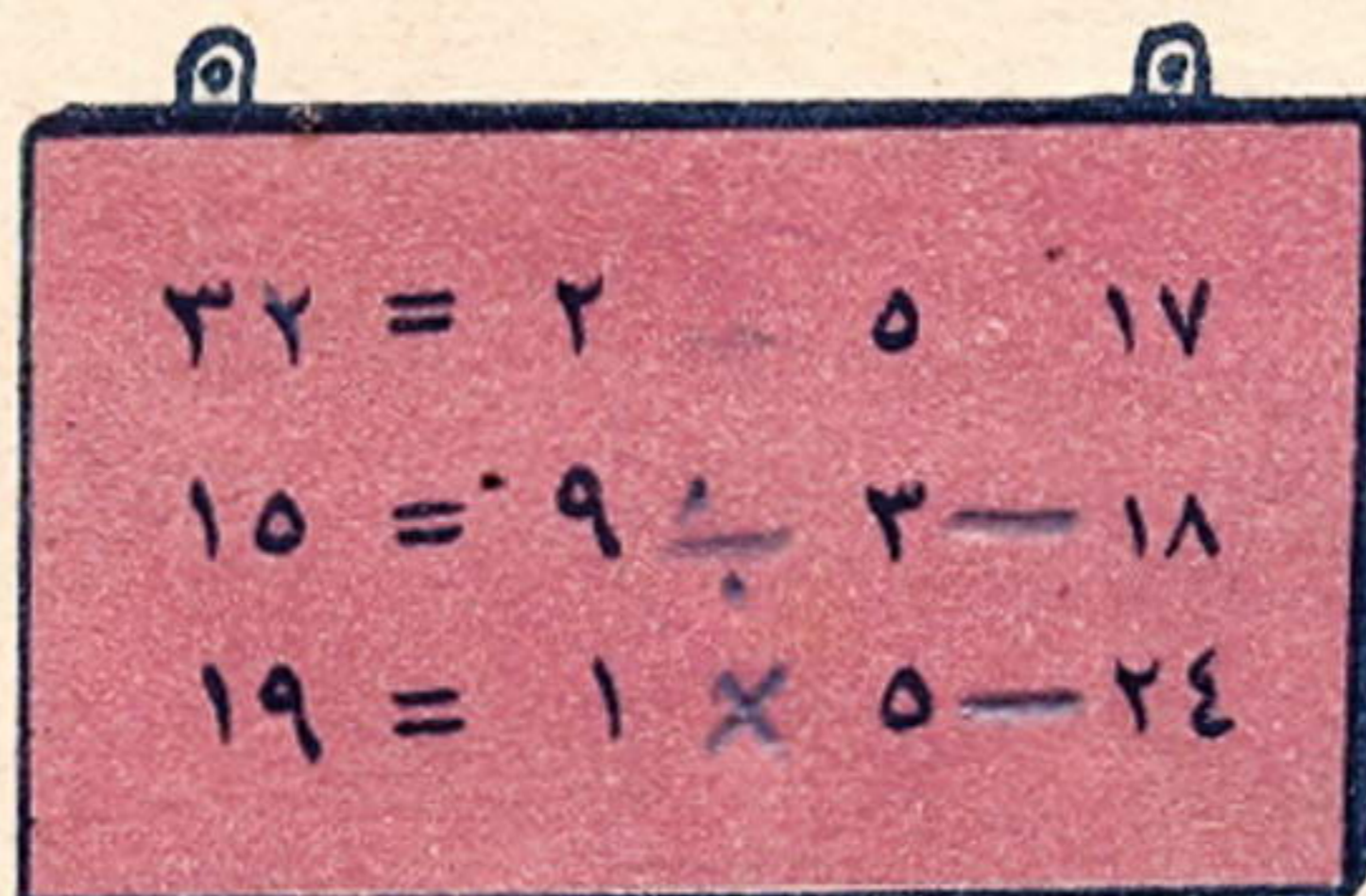
* اكتب كل بطاقة منها في ظهر كل لاعب
بدبوس ، دون أن يعرف اللاعب الاسم المكتوب
في الورقة التي في ظهره .

* أعط اللاعبين فرصة ليعرف كل منهم
الأسماء مكتوبة على ظهور زملائه ، ويحسن
أن تكون الفرصة لمدة ثلاث دقائق .

* يقف اللاعبون صفواً واحداً وظهورهم إلى
الحائط ، حتى لا يرى أحد ما على ظهر غيره .

* يبدأ الأول بذكر أكبر عدد من الأسماء التي
يتذكرها ، ويليه الثاني ، والثالث ، وهكذا ؛
وبعد انتهائهم جميعاً يطلب من كل منهم أن يذكر
الإسم المكتوب على ظهره .

عمليات حسابية



كتبت هذه العمليات على سبورة ، وقد محا
أحد التلاميذ العلامات الحسابية (+ ، - ، × ، ÷)
؛ فهل تستطيع أن تكتب هذه العلامات في
مواضعها الصحيحة من كل عملية ؟

الكلمات المتقاطعة



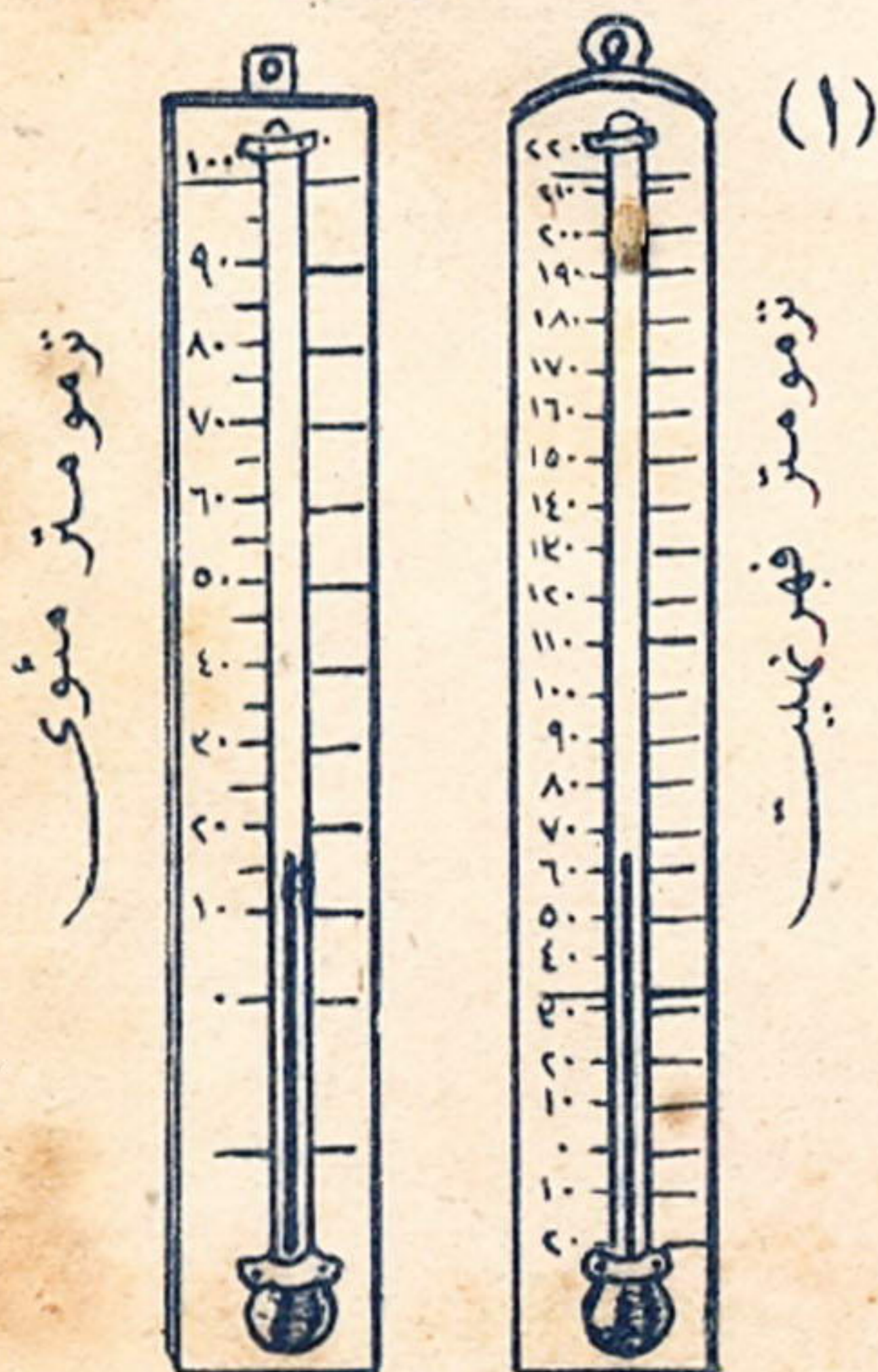
الكلمة الأفقية :

- ١ (احتفال)
- ٢ (نوع من السمك)
- ٣ (الزم الفراش)
- ٤ (حرف جر)
- ٥ (جزء من المعمور)
- ٦ (والد)
- ٧ (عوام)
- ٨ (أعشى)
- ٩ (ظبي)
- ١٠ (عارف)
- ١١ (احتفال)
- ١٢ (الزم الفراش)
- ١٣ (حرف جر)
- ١٤ (جزء من المعمور)
- ١٥ (والد)
- ١٦ (عارف)

الكلمات الرأسية :

- ١ (فنان)
- ٢ (يحب الرياضة)
- ٣ (الزم الفراش)
- ٤ (راقب الجواد)
- ٥ (برق)
- ٦ (فنان)
- ٧ (يحب الرياضة)
- ٨ (الزم الفراش)
- ٩ (راقب الجواد)
- ١٠ (برق)
- ١١ (فنان)
- ١٢ (يحب الرياضة)
- ١٣ (الزم الفراش)
- ١٤ (راقب الجواد)
- ١٥ (برق)
- ١٦ (فنان)

حزّر فزّر



* أيهما يبين درجة حرارة أكثر ؟



(٢)

* ما اسم هذه العقدة وفيما تستعمل ؟

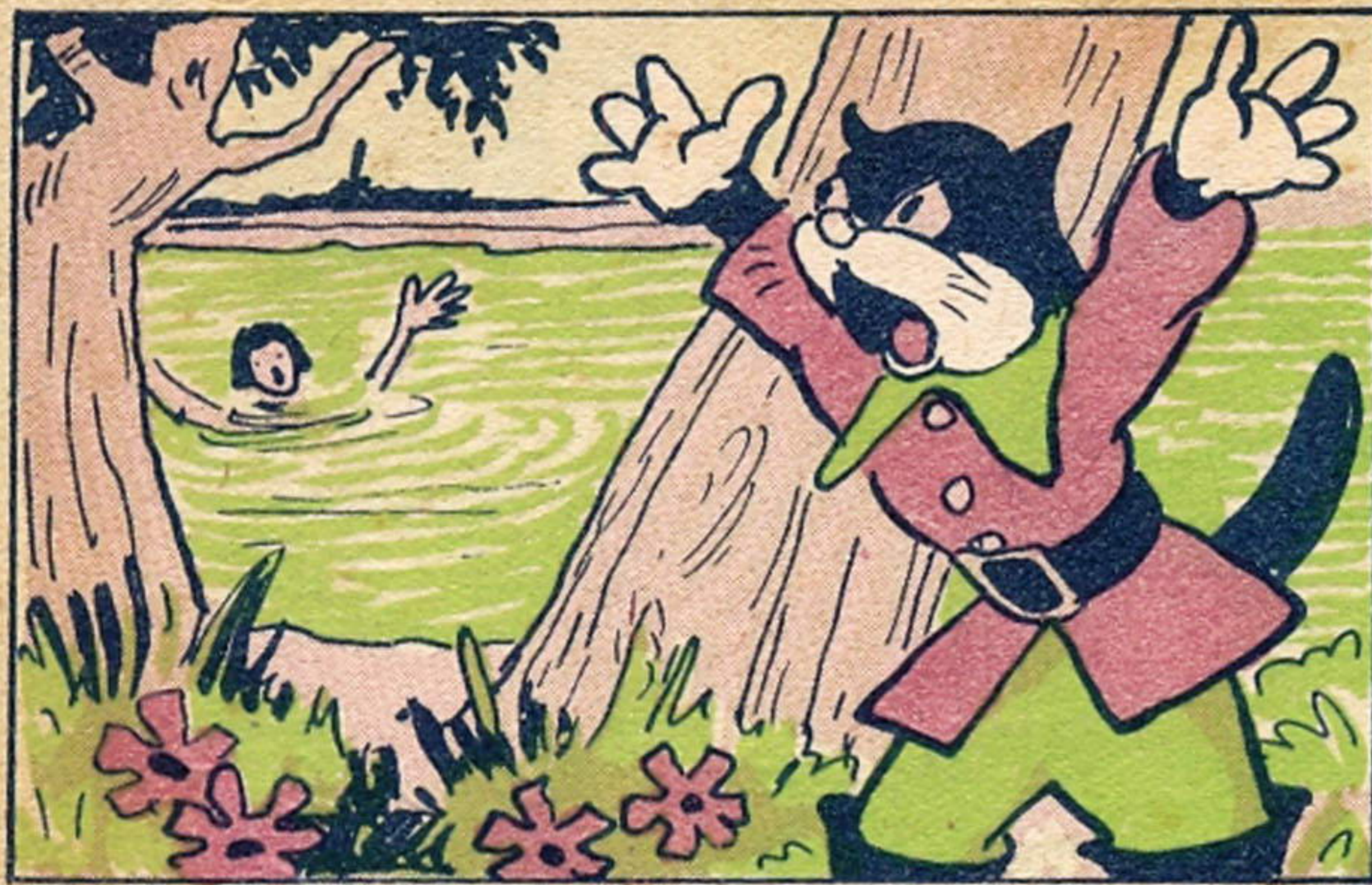
امتيازات جديدة لأعضاء الندوات



كل ندوة يشترى عشرة من
أعضائها ، أو من أصدقائها ، عشر
مجموعات كاملة من السنة الأولى ،

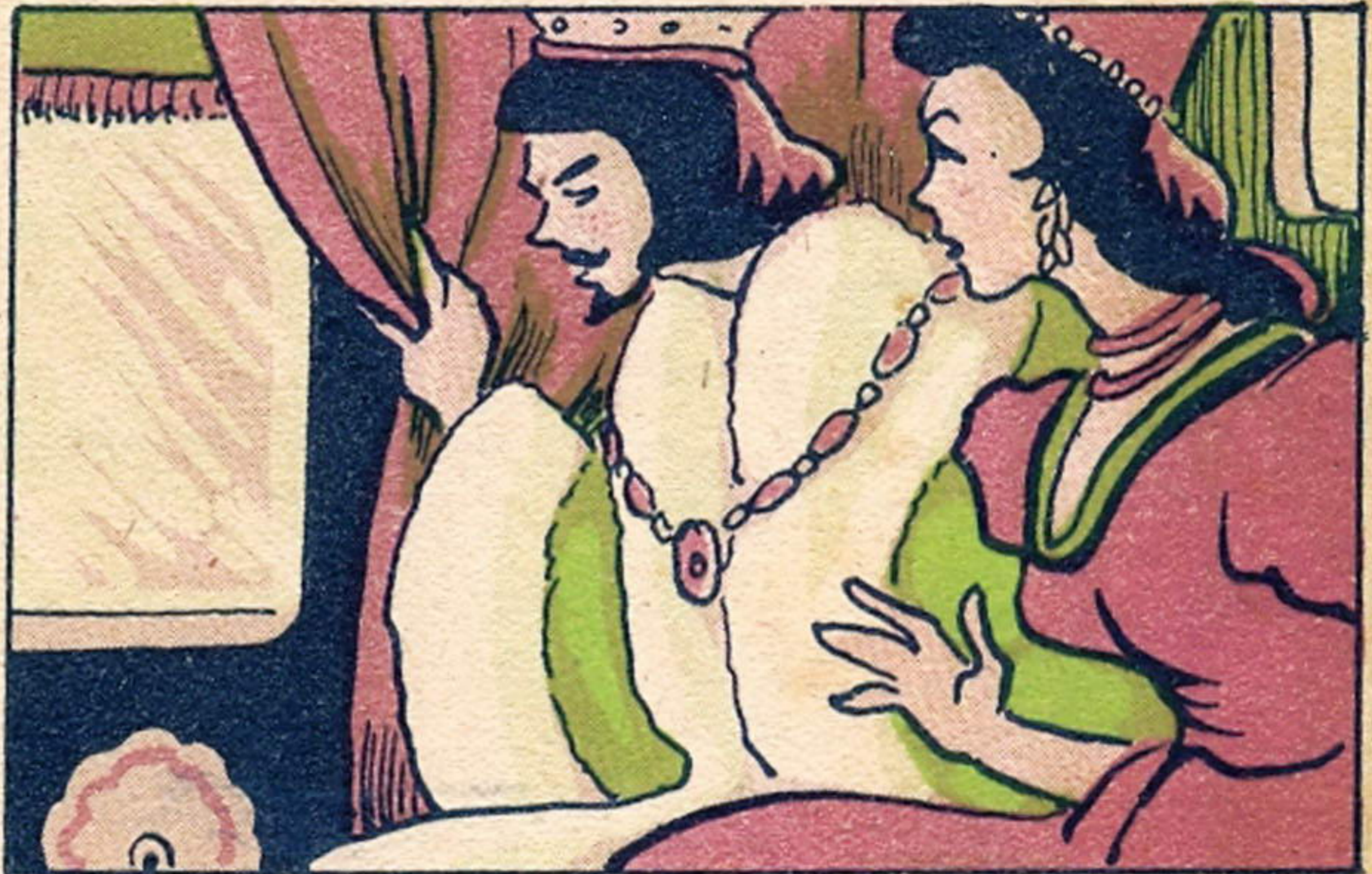
لها الحق في مجموعة من مجلدين

مجاناً



١ - أطلع الأمير الصغير نصيحة بوسي ، فقصد إلى النهر ، وخلع ثيابه في المكان الذي عيّنته له ، ووضعها على الشط ، ثم هبط إلى الماء ، وهو لا يدري ماذا سيكون . . .

٢ - وفي أثناء ذلك ، كانت عربة الملك تقترب من الشاطئ ، فلم تكذب بوسي تراه مقبلاً حتى أخذت تصيح : المعونة المعونة ! النجدة النجدة ! سيدي الأمير يفرق !



٣ - سمع الملك وهو في عرבתه صياح بوسي ، كما سمعته الأميرة ؛ فأطلا من نافذة العربة ؛ ليعرفا ماذا جرى ، فرأيا بوسي وهي تشير إلى جسد سيدها في ماء النهر !

٤ - توقفت العربة عن السير ، وأمر الملك حراسه أن يسرعوا لإنقاذ الأمير الكريم ، الذي يشتاق الملك منذ بعيد إلى معرفته ، ليشكره على هداياه العظيمة . . .



٥ - وأسرع الحراس إلى النهر ، ليحاووا إنقاذ الأمير ، وانتهزت بوسي الفرصة ، فأسرعت إلى ثيابه التي كانت على الشاطئ ، فأخفتها تحت حَجَرٍ كبير ، كي لا يراها الملك . . .

٦ - ثم وقفت بين يدي الملك فقالت له : إن اللصوص الخبثاء يامولاي ، كانوا يتربصون بالأمير حتى هبط إلى الماء ، فسرقوا ثيابه ، وخلفوه في البحر عارياً ومضوا . . .

by :

blue

